دولة الامارات العربية المتحدة
جامعة الامارات العربية المتحدة
مركز التعليم الجامعي الأساسي





الأساس والتحرير الكتابي

المستوى التأسيسي

الطبعة الثانية

إعداد

د. أحمد طاهر حسنين

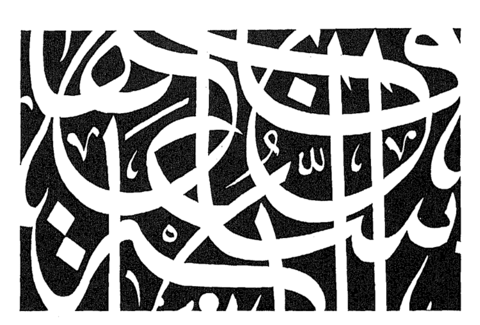
د. حسن شحاته   د. عبد العزيز نبوي



سلسلة كتب اللغة العربية للمستوى الجامعي ٤

دولة الامارات العربية المتحدة
جامعة الامارات العربية المتحدة
مركز التعليم الجامعي الأساسي





الأساس والتحرير الكتابي

المستوى التاسيسي

الطبعة الثانية

إعـــداد
د. أحمد طاهر حسنين
د. حسن شحاته
د. عبد العزيز نبوي

سلسلة كتب اللغة العربية للمستوى الجامعي ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم

صمم برنامج اللغة العربية ، وأشرف وشارك في إعداد

المادة التعليمية له : الدكتور أحمد طاهر حسنين

الإهداء

إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان :

رئيس الدولة

الوالـــد .. والإنســـان ،

ومصدر فخار العرب في كل مكان .

وإلى معالي الشيخ نهيان بن مبـارك آل نهيـان :

وزير التعليم العالي ، والرئيس الأعلى للجامعة .

الرائد لتحقيـق حلم الأجيـال في تطوير الجامعة ،

وتأسيس برنامج التعليم الجامعي الأساسي ،

للطالــب ... وللمســتقبل .



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعة

الفهرس

الموضوع	الصفحات

الوحدة الثانية : كتابة نمط الفقرة الواحدة (٤٧ - ١٠٨)

الموضوع	الصفحات

الموضوع	الصفحات

المقدمة

يجيء كتاب : " **الأساس والتحرير الكتابي** " ليساعد الطالب في أولى سنوات دراساته الجامعية على تأصيل مهاراته في التحرير الكتابي ، بدءاً من **الأنشطة الوظيفية** التي لاغنى له عنها ، سواء طوال دراسته أو حتى بعد تخرجه ، فما من شخص إلا ويجد احتياجاته الملحة إلى أن يكتب من آن لآن رسالة وظيفية : برقية أو استمارة ، إعلانا أو إرشادات ، كلمة أو خطابا ، مذكرة أو بطاقة ، وما إلى ذلك . وكل هذا يتطلب منه أن يكون على وعي تام بالموقف والسياق ، وذلك كي يجيء أسلوبه معبراً ، وموحياً ، وليحقق الغرض في كل مرة .

يضاف إلى هذا ، أن الكتاب يجيء أيضا ليدرب الطالب على كتابة **نمط الفقرة الواحدة** ، باستراتيجاتها وأبعادها المختلفة - وما أكثرها - لقد لوحظ أننا دائما طموحون إلى أن يكتب الطالب من أول يوم دراسي موضوعا طويلا كاملا متكاملا ، وذلك بحجة أن الاسترسال وحفز الطالب على الكتابة دون معوقات من الأمو التربوية المقررة . ولانرى أن ثمة داعيا للخلاف على هذه النقطة . كل مانود أن نؤكده هنا هو أن لكل مرحلة نبضها الملائم ، وجرعاتها التعليمية المناسبة ، ومادام قد فاتنا في مناهج ماقبل الجامعة أن نركز على تدريب الطالب على نمط الفقرة الواحدة ، فلا أقل من أن نستدرك هذا الآن ، والحقيقة أن تحقيق المطلب المتواضع أهم بكثير من طموح بعيد المنال . إن الفقرة الواحدة هى عصب الموضوع المتكامل، ومادام الطالب يتدرّب عليها جيدا ، فإنه ولاشك يصبح بقليل من تنظيم الأفكار ، والتسلسل ، قادراً على أن يكتب موضوعاً طويلاً ، أو مطولا يمتد لعشرات الصفحات .

البناء الشامخ وحدته حجر صغير، وإذا ما تمكّن هذا الحجر في مكانه وتكرر النموذج ، فإن البناء ولاشك يعلو حتى يصبح صرحا مشيّداً . وهكذا نودّ لأبنائنا وبناتنا طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة أن يتقن كل منهم كتابة الفقرة : شكلا ومحتوى على حد سواء . وسيجدون أنفسهم قادرين على الاسترسال في الكتابة بنفس النسق ، وعلى المنوال ذاته . وبذلك تكون وحدة الفقرة في هذا الكتاب قد حققت الغاية منها على أكمل وجه .

هدف وحدة علامات الترقيم أن تدرب بالشرح والمثال والتطبيق على جانب لايغيب فقط - ومع الأسف - إلا من ساحة لغتنا العربية . لقد درجنا على ألا نولي علامات الترقيم أية عناية سواء في الكتابة (أو حتى في النطق) . ولهذا تجيء كتاباتنا صعبة إلا على من أنشأها ، ولانبالغ إذ نقول إن هذا المنشىء أحيانا يتعثر في قراءة ماكتب بنفسه .

خذ على سبيل المثال لغة كاللغة الانجليزية ، لماذا يهتم أبناؤها بوضع النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام وما إليها ، ولو أنك وأنت تدرسها فرّطت في هذا الجانب لاعتبر ذلك خطأً يعادل خطأك في نحو العبارة وقواعدها .

الغَيْرة في الجري وراء الأفضل أمر محمود ، وعلينا أن نغار على لغتنا فعلاً وأداءً وسلوكاً ، بأن نحترم ونتبع ما لأنماطها من مسلكيات .

وبالمثل ، يجيء الهدف واضحا من وحدة الأساليب وهي الرابعة والأخيرة في هذا الكتاب ، وهي مبنية أساساً على استقراء دقيق وشامل لأخطاء لغوية مشتركة ، يقع فيها الكثيرون ربما دون قصد . الجوانب اللغوية المقدمة في هذه الوحدة إنما هي مجرد نماذج فقط ، ولكل معلم أن يحذو حذوها في جوانب مماثلة ، وحسب مايتراءى له أنه أفضل في توجيه طلابه الوجهة الصائبة في الكتابة .

بالوحدات الأربع المقدمة في هذا الكتاب ، نقصد إلى تقديم أساس صلب وراسخ للتحرير الكتابي اللائق بطالب الجامعة .

مجددين العهد والعرفان لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ، وزير التعليم العالي ، والرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة ، وشاكرين جهود سعادة الدكتور/ علي عبدالعزيز الشرهان ، مدير المركز ، نرجو أن يحقق هذا الكتاب غرضه بقدرمابذل فيه من جهد، وسبحان الذي علم بالقلم .

المؤلفون

الوحدة الأولى

الأنشطة الكتابية

الأنشطة الكتابية

الممارسات الكتابية تسير في مسلكين . أولهما : كتابات إبداعية ، تعبر عن المشاعر والأحساسيس والعواطف ممزوجة بفكر الكاتب وخبراته ، وتتميز باختيار الألفاظ الموحية ، والتعبيرات المؤثرة في وجدان القارئ ، واستخدام الخيال والصور التي تحرك المشاعر وتؤثر في النفوس .

وثانيهما : الكتابات الوظيفية ، التي تعبر عن الممارسات اللغوية ، والمطلوبات الكتابية اليومية عبر المواقف اللغوية ، والأنشطة الكتابية التي تشيع في المجتمع بكل فئاته ومستوياته ، والتي تختلف كيفا وكما تبعا لتنوع الثقافات واختلاف المجتمعات والبيئات .

والأنشطة الكتابية بهذا الاعتبار أعمال تحريرية وظيفية ، تشيع في الاستعمال اليومي بين الطلاب باعتبارهم يعيشون الحياة الجامعية ، وباعتبارهم يعيشون حياة اجتماعية عامة . والاعتباران السابقان يثريان الأنشطة الكتابية ويوسعان مجالاتها ، ومهاراتها .

فالحياة الجامعية خصبة ورحبة تقوم على اللغة بوجهيها المنطوق والمكتوب . وهذا الأخير لايقل أهمية عن سابقه ، فإن الأنشطة الكتابية تتضمن ممارسات كثيرة مثل ملء الاستمارات ، وكتابة المحاضرات والمذكرات والملحوظات والتلخيصات ، التوثيق ، كما أن أنشطة الكتابة في الحياة متنوعة متعددة تتسع فتشمل كتابة : التعليمات والإرشادات ،

والإعلانات واللافتات ، وبطاقات الدعوة ، والاعتذار، والبرقيات ، والمذكرات الشخصية ، والرسائل الديوانية والإخوانية ، والكلمات الافتتاحية والختامية ، وكتابة الشكاوى وما إلى ذلك .

إن معرفة هذه الأنشطة الكتابية بمجالاتها ومهاراتها ، أمر لازم وضروري في التربية المقصودة ، حيث يتدرب عليها الطلاب ، على أساس لغوي تربوي موجه ، يسمح لهم بالانتقال من مستوى المعرفة ، إلى مستوى الممارسة والسلوك الهادف ، حتى يتمكن طلابنا من ممارسة الحياة اللغوية بأنشطتها ومهاراتها ممارسة ناجحة ، تسمح لهم بالتفاعل المثمر داخل مجتمعهم وتساعدهم على سرعة التكيف اللغوي والفكري داخل الجامعة وخارجها .

النشاط الأول

التعليمات والإرشادات

التعليمات والإرشادات ممارسات لغوية تتخلل حياتنا العلمية والعملية والاجتماعية . وهى توجيهات نقدمها للآخرين ، واضحة ، مرتبة ، مبررة ومعللة ومفصلة في بعض الأوقات . تستخدم لغة فصيحة صحيحة على شكل عبارات وفقرات مستقلة ومترابطة في آن واحد ، موحدة البدايات اللغوية ، مرقومة أحيانا ، تجمعها غاية محددة .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابتك للتعليمات والإرشادات في :

١- تحديد الفكرة العامة التي تود أن تتحدث فيها ، ثم تحويلها إلى مجموعة من الإجراءات القابلة للتطبيق .

٢- ترتيب هذه الإجراءات بحسب الموقف الذي تتصل به ، وصياغة كل إجراء منها بلغة واضحة موجزة ، وبحيث يتضح المراد من كل إجراء بدقة .

٣- تسطر هذه التعليمات أو الإرشادات بحيث تكون مرتبة واضحة الحروف والكلمات ، مرقومة ومخطط تحت العبارات الأساسية فيها ، ثم توضع في مكان ظاهر حيوي حتى يتمكن الجميع من قراءتها واستيعابها بسهولة .

تدريبات

١- اكتب قائمة إرشادات موجهة إلى زملائك في الجامعة تتناول فيها كيفية القراءة الخاطفة السريعة .

٢- هب أنك رئيس لعمل من الأعمال وأصدرت بعض التعليمات الخاصة بانضباط العمل ، فماذا تكتب ؟

٣- سطر بعض التعليمات والإرشادات إلى رواد حديقة من حدائق الإمارات العربية .

٤- أردت أن تقدم بعض الإرشادات في أحد مطارات الإمارات للركاب في صالة الوصول - فماذا تكتب ؟

٥- اكتب بعض التعليمات الإسلامية الخاصة بالمعاملات بين زملائك في الجامعة .

النشاط الثاني

الإعلانات واللافتات

تستخدم اللافتات في أمور حيوية كثيرة ، داخل المؤسسات وخارجها ، في الطرقات والدوارات ، وفي الأماكن العامة ، كما تستخدم الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة مرئية . وجدير بالذكر أن اللافتات تدعو إلى الالتزام بنظام معين ، أو تدل على مسمى محدد من المؤسسات والأعمال المختلفة ، أما الإعلانات فهى دعوة إلى سلعة أو عمل ثقافي أو فني أو تجاري أو اجتماعي .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة الإعلانات واللافتات فيمايلي :

١- تحديد فكرة الإعلان أو اللافتة ، ثم تحديد الجمهور الذي تخاطبه لمعرفة نوعيته ، ومستواه الثقافي واللغة التي تناسبه .

٢- مراعاة الإيجاز عند كتابة اللافتة أو الإعلان بحيث تختار كلمات قليلة تناسب المعنى المراد نقله إلى الجمهور .

٣- كتابة الإعلان أو اللافتة بخط واضح ، وببنط كبير يسمح للقارئ أن يراه وأن يقرأه وهو ليس قريبا منه .

٤- تحديد البيانات اللازمة للإعلان أو اللافتة بدقة حتى تكون مكتفية بنفسها ، ولاتحتاج إلى شرح أو تفسير .

تدريبات

١- اكتب إعلانا لزملائك تدعوهم فيه إلى الاكتتاب في مشروع خيري لمساعدة المجاهدين الأفغان .

٢- علق لافتات في مكتبة مركز التعليم الجامعي الأساسي،تتحدث عن المكتبة والقراءة .

٣- سطر لافتة لتضعها في ملاعب الجامعة تحث فيها على الرياضة البدنية .

٤- اكتب إعلانا عن وظيفة شاغرة في مؤسسة ما ، لتنشره في إحدى الصحف اليومية .

٥- انقد إعلانا شاهدته في الإذاعة المرئية ، مسترشداً بمعايير كتابته .

النشاط الثالث

بطاقات الدعوة والاعتذار

المناسبات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والرياضية كثيرة . وهى من الأمور التي تحتاج من بعضنا إلى المشاركة فيها على أساس موقعه الوظيفي ، أو علاقته الاجتماعية ، ونظرا لكثرة المشاغل وتعقد الحياة الحديثة نجد أنفسنا نستخدم بطاقات للدعوة إلى الاجتماعات أو الحفلات ، أو أننا نقدم اعتذارا عن حضور مثل هذه الأمور لأسباب متعددة .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة البطاقات فيمايلي :

١- كتابة اسم المرسل إليه وعمله ، ثم كتابة موضوع البطاقة ، وكتابة الخاتمة ، والتوقيع في ذيل البطاقة .

٢- مراعاة الوضوح في كتابة بطاقة الدعوة حيث يتم تحديد الغرض من الدعوة ، وزمانها ومكانها ، وأية إرشادات أخرى تحقق الوضوح ، وتنتهي بكلمة تناسب المقام .

٣- مراعاة التعليل في بطاقة الاعتذار ، حيث تبدأ بكلمة تناسب المقام ، ثم توضح في إيجاز سبب اعتذارك عن عدم الحضور .

٤- ترسل البطاقة إلى المرسل إليه في الموعد المناسب حتى تؤدي الغرض المنوط بها .

تدريبات

١- سطر بطاقة تدعو فيها أحد زملائك لحضور عيد ميلادك .

٢- اكتب بطاقة تعتذر فيها عن عدم حضور اجتماع لمجلس إدارة ، أنت عضو فيه .

٣- أرسل دعوة إلى صديق لك في إحدى الإمارات العربية تدعوه إلى حضور ندوة أدبية تقيمها جامعة الإمارات .

٤- اكتب بطاقة تعتذر فيها عن عدم حضور حفل زفاف إحدى قريباتك .

النشاط الرابع

كتابة البرقيات

البرقية هى في إيجاز إخبار فرد أو هيئة كتابةً بشيء مهم على وجه السرعة . وتستخدم في أغراض حيوية مختلفة ، ولها نماذج مطبوعة في مكتب البريد .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة البرقية في :

١- كتابة البيانات الشخصية وهى : اسم المرسل إليه ، وعنوانه كاملا . وذلك في المكان المخصص لذلك .

٢- كتابة موضوع البرقية في إيجاز ووضوح ، بحيث تعبر الكلمات القليلة عن المعاني المراد التعبير عنها دون لبس أو غموض .

٣- كتابة اسم المرسل ، وعنوانه ، وبياناته الرسمية الأخرى كما هو مبين في أسفل البرقية .

تدريبات

١- ابعث برقية إلى أخيك في جمهورية مصر العربية تهنئه فيها بحصوله على درجة الدكتوراه .

٢- أرسل برقية إلى صديق لك في الخليج العربي لتعزيته في وفاة أحد أقاربه .

٣- اكتب برقية لرئيس مؤسسة ، تشكره فيها على تلبيته السريعة لحاجات متجرك في العين .

٤- أرسل برقية إلى أحد المتقدمين لشغل وظيفة في المؤسسة التي تعمل بها ، تطلب منه سرعة التوجه إلى المؤسسة في موعد تحدده له .

٥- أرسل برقية إلى أحد عملائك تخبره بالوضع الحالي لرصيده لديكم بالبنك .

النشاط الخامس

ملء الاستمارات

الاستمارات نشاط كتابي وظيفي ، يستخدم في دواوين الدولة ومؤسساتها بغية الحصول على بيانات أساسية من الأفراد بشكل منظم . وقد تنوعت الاستمارات بتنوع البيانات المطلوبة في جهة ما . ويتم التعبير عن هذه البيانات عادة في شكل جمل تحتاج إلى تكملة من الفرد ، أو أسئلة مقيدة تحتاج إلى إجابة موجزة مركزة .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند ملء الاستمارات فيمايلي :

١- الحصول على الاستمارة مطبوعة من الجهة التي تقصدها ، ثم قراءة التعليمات والبيانات التي تتضمنها ، وسؤال المختصين عن أي غموض أو التباس يواجهك في قراءتك للبيانات .

٢- ملء البيانات في الأماكن المخصصة للكتابة بخط واضح ، وبدقة تبعا للبيانات الموضحة بالاستمارة .

٣- مراجعة البيانات للتأكد من صحتها ووضوحها وعدم وجود نقص بها .

تدريبات

١- املأ بعض الاستمارات الخاصة بمركز التعليم الجامعي الأساسي مع ملاحظة التعليمات الواردة بها .

٢- املأ بعض الاستمارات الخاصة بمكتبة زايد المركزية المرتبطة بالإعارات .

٣- املأ بعض الاستمارات الخاصة بمكتب البريد ، مع ملاحظة الدقة والوضوح .

* * *

النشاط السادس

المذكرات الشخصية

يمارس بعض الناس نوعا من الكتابة الذاتية، لتسجيل مواقف أو لحظات ، أو أعمال ، أو لقاءات مرت بهم في رحلة حياتهم . وهذه اللحظات غالبا ما يغلب عليها الطابع الفكري أو الانفعالي ، وهى في بعض الأحيان تفريغ لشحنات عاطفية مكبوته ، يحدث لها إعلاء عند الكتابة أو التسجيل ، وتكون في شكل عبارة ، أو فقرة ، أو موضـوع في بضع صفحات . وهو لايصل إلى مستوى الترجمات الذاتية بطبيعة الحال .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة المذكرات الشخصية فيمايلي :

١- تخصيص كراسة لتسجيل المذكرات الشخصية ، وغالبا ماتكون هذه الكراسة من القطع الصغير .

٢- تسجيل الأفكار أو الأحداث أو الانطباعات ، مؤرخة وموثقة في بعض الأحيان ، ومستقلة عما قبلها من تسجيلات ، وغالبا تقع هذه المذكرات متتابعة زمنيا .

٣- انتقاء مايتم تسجيله لايخضع لقاعدة محددة ، بل يخضع لصاحب المذكرات نفسه ، غير أنه من الشائع تسجيل الأشياء والأحداث والمواقف الفريدة التي تحدث للإنسان في حياته .

تدريبات

١- تصور موقفا طريفا حدث لك ، سجله على شكل مذكرات شخصية .

٢- بعض المذكرات الشخصية أخذت طريقها إلى الإذاعتين المسموعة والمرئية مثل (مذكرات زوج) - سجل بقلمك لحظة مرت بك تستحق التسجيل .

٣- اكتب على شكل مذكرات شخصية ماحدث يوم نجاحك في امتحان الثانوية العامة .

٤- سجل بقلمك أول لقاء لك بجامعة الإمارات بالعين ، موضحا مشاعرك ، وأفكارك وطموحاتك .

٥- اكتب على شكل مذكرات شخصية موقفك من المربيات الأجنبيات .

النشاط السابع

الرسائل الرسمية

الرسائل قالب لغوي قديم حديث ، استخدم منذ خاطب رسول الله (ص) الأمم والممالك خطاب الإسلام ، وكذلك الولاة والقواد والجباة . إنها الرسائل والمكاتبات الديوانية قديما ، أو الرسمية في أيامنا هذه . وهذه الرسائل وثائق مهمة تترتب عليها في أحايين كثيرة أمور إدارية ، ومالية . وهى رسائل لها نظامها الخاص ، ولغتها الخاصة ، ونظامها الخاص أيضا .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة الرسائل الرسمية فيمايلي :

١- بدء الرسالة الرسمية بمخاطبة رسمية للمرسل إليه ، لايذكر فيها اسمه ، بل عمله ووظيفته ، وتقديم التحية مذيلة بلفظة (وبعد) ثم الانتقال إلى موضوع الرسالة ، الذي تعرّف فيه باسمك ووظيفتك ، وسبب إرسال رسالتك ، ثم عبارة السلام ، وتكتب اسمك ووظيفتك ، وتوقيعك على الرسالة .

٢- الرد على الرسالة يتم بمخاطبة من أرسل لك الرسالة وصفته ، ثم الإشارة إلى رقم الرسالة المرسلة لك ، وتاريخها ، ومضمونها وكتابة ردك في فقرة أخرى أو أكثر ، ثم تكتب اسمك وصفتك ، وتوقيعك .

٣- الالتزام بالوضوح والدقة والموضوعية في الكتابة ، والبعد عن التعبير الخيالي ، والمحسنات البديعية . فأنت تخاطب العقل لا العاطفة .

تدريبات

١- سطر رسالة إلى مؤسسة ما ، أعلنت عن وظائف شاغرة ، تطلب ترشيحك لشغل إحدى هذه الوظائف .

٢- اكتب رسالة إلى مؤسسة تعمل بها ، تحدد فيها رغبتك في القيام بإجازتك السنوية ، وتقترح تاريخا لبدء هذه الإجازة ونهايتها .

٣- سطر رسالة شكر إلى أحد العاملين في مؤسستك تخطره فيها بانتهاء عمله في المؤسسة ، وترجو له عملا أفضل .

٤- اكتب ردا على رسالة بعثتها الجامعة إليك بمناسبة انتهاء موعد بعثتك ، وتطلب منك سرعة العودة للوطن .

النشاط الثامن

الرسائل الودّية

هى نمط آخر من الـرسائل ، وهى نمط اجتماعي ، يقع بين الإخوان والأصدقاء ، والأقارب . وهذه الرسائل تخاطب العقل والوجدان معا ، وتحمل الأخبار والأسرار والأفكار والمشاعر إلى الآخرين .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند كتابة الرسالة الودّية فيمايلي :

١ - البدء بكتابة البسملة ، والتحية للمرسل إليه مصدّرة بمكانته وعلاقته بك ، ثم السلام ولفظة (وبعد) ويجب أن تبدأ الفقرة التالية (بالفاء) .

٢ - السؤال عن صحة المرسل إليه وعن أحواله ، ثم ترجو له التوفيق في مستقبل أيامه .

٣ - عرض جوهر الرسالة في فقرة ثالثة ، وفي جمل تامة ، بحيث تضفي من مشاعرك وإحساساتك على أحاديثك .

٤ - الخاتمة تلخص في إيجاز تام ماسبق عرضه من فكر ، أو مطالب أو تساؤلات ، ثم تنهي الرسالة بالسلام ، والتوقيع .

٥- عرض الأفكار يتم من خلال فقرات ، ويفضل أن يكون الأسلوب أدبيا يحمل مشاعرك وعواطفك .

تدريبات

١- اكتب رسالة إلى زميل لك بالمرحلة الثانوية ، تحدثه فيها عن الحياة الجامعية ، وترجو له أن يكون معك بإذن الله .

٢- سطر ردا على رسالة والدك ، التي بعث بها إليك ، طالبا منك ضرورة الالتزام بالقيم الفاضلة في حياتك الجامعية .

٣- سطر رسالة إلى قريب لك في إحدى دول الخليج تطمئن فيها على صحته وأحواله .

٤- ابعث برسالة إلى أهلك في إحدى الإمارات تبلغهم فيها بحصولك على وظيفة بمرتب مجزٍ .

النشاط التاسع

الكلمات الافتتاحية

المناسبات الاجتماعية والمناسبات الرسمية كثيرة ومتعددة . ومن الآداب والتقاليد المعمول بها في مثل هذه الاجتماعات ، أن تقدم كلمة افتتاحية تنقل المستمعين إلى المناسبة . ويتم ذلك عبر تقدمة يعدها أحد المسؤولين ، أو يلقيها ارتجالا أمام الحضور .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند إعداد الكلمات الافتتاحية فيمايلي :

١- معرفة الاقتباسات الأدبية التي تناسب المقام ، ويفضل أن تكون من آيات الله البينات ، أو من كلام الرسول (ص) ، أو أحد الصحابة ، أو من أقوال الحكماء ، أو الشعراء .

٢- اختيار الملح والطرائف ذات الدلالات الذكية التي تشير إلى سعة الثقافة وعمقها ، ليرصّع بها الحديث .

٣- المراوحة بين الأساليب الخبرية والإنشائية تحقيقا للإمتاع ، والمشاركة الوجدانية للمستمعين .

٤- الإيجاز ، بحيث تكون التقدمة في دقائق ، مركزة ورشيقة وممتعة في آن واحد . جملها قصيرة ، أسلوبها أدبي يثير الوجدان والعقل معا .

تدريبات

١- اكتب كلمة كي تلقيها في استقبال أحد الضيوف عند زيارته لمركز التعليم الجامعي الأساسي .

٢- طلب منك أن تقدم أحد الزملاء الجدد لإخوانه في العمل - فماذا كتبت ؟

٣- كنت في حفـل عـرس ، فأردت أن تلقي كلمة ابتهاجا بهذا الحفل المبارك - فماذا أعددت ؟

٤- اكتب كلمة لاستقبال زميل لكم عاد من الخارج بعد حصوله على درجة الدكتوراه .

٥- اكتب كلمة لتلقيها في تكريم أحد الرياضيين بعد حصوله على جائزة دولية .

النشاط العاشر

الكلمات الختامية

تلقى أحيانا في نهاية المناسبات العلمية والاجتماعية كلمة ختامية . وهذه الكلمة أو الخطبة الموجزة المركزة ، يجب التدريب عليها حتى تتمكن منها ، وتحسن القيام بها . ولاشك في أنها تختلف باختلاف المناسبات ، كما أنها تتأثر بالمستوى الثقافي ، والمستوى اللغوي للحضور .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند إعداد الكلمات الختامية في :

١- معرفة المناسبة ، وطبيعة الجمهور وثقافته ؛ لاختيار العبارات والمقتطفات الأدبية المناسبة للمقام .

٢- المراوحة بين الأساليب الخبرية والإنشائية تحقيقا للمشاركة الوجدانية للجمهور . واستخدام الجمل القصار ، وانتقاء الكلمات والعبارات المثيرة للمشاعر والعواطف .

٣- الإيجاز ، بحيث تقدم عبارات منتقاة لتؤدي معاني كثيرة ، وتحقق الإقناع والإمتاع ، على أن تستغرق دقائق قليلة .

تدريبات

١- اكتب كلمة لتوديع زميل لكم نقل إلى عمل آخر .

٢- سطر كلمة لتلقيها في نهاية حفل علمي تنهي بها هذا الحفل .

٣- اكتب كلمة تشكر فيها أحد العاملين في المؤسسة التي تعمل بها لتفوقه في عمله .

٤- كتبت كلمة في نهاية برنامج عمل لتلقيها على زملائك - فماذا سطرت ؟

٥- وقفت في نهاية العام الدراسي لتشكر أساتذتك - فماذا أعددت ؟

النشاط الحادى عشر

الشكاوى

كثرت المهام الموكلة إلى كل فرد في المجتمع المعاصر . وتنوعت هذه المهام ، وقد يخطئ البعض في فهم القوانين ، وفي تنفيذها ، فينزل الحيف ببعض الناس . ورد هذه المظالم ، وتحقيق العدل بين العاملين ، يقتضي أن يتقدم كل من أحس بنوع من الغبن بطلب إلى أولى الأمر لاستدراك مافات ، وتصحيحه .

ويتحدد الدور الذي تقوم به عند إعداد الشكوى فيمايلي :

١ - التأكد من سلامة موقفك حيال القانون ، ومعرفة منطوق نصوصه وشروحها للاستشاد بها تأييدا لشكواك .

٢ - بدء الشكوى بمخاطبة المسؤول رسميا لا شخصيا ، أي لاتذكر اسمه بل صفته وعمله . ثم تقدم التحية والسلام قبل الدخول في عرض شكواك .

٣ - تقديم نفسك وصفتك وعملك ، ثم تنهي هذه الفقرة بعبارة " أتشرف بعرض الآتي على سيادتكم " .

٤- عرض مضمون الشكوى في إيجاز ، موثقة بالبيانات والأدلة الموضوعية . ثم تختم شكواك بتلخيص طلبك في وضوح ودقة .

٥- إنهاء الشكوى بعبارة " والأمر متروك لسيادتكم لاتخاذ ماترونه مناسبا " ثم تسلم ، وتوقع باسمك وصفتك .

تدريبات

١- اكتب شكوى لرئيسك في المؤسسة تعرض فيها مظلمتك .

٢- سطر شكوى للمسؤولين توضح فيها مشكلة من المشكلات تواجه المنطقة السكنية التي تقطن فيها .

٣- ابعث بشكوى إلى المسؤولين تعرض فيها التظلم من نقلك إلى عمل آخر لايتفق وقدراتك .

٤- سطر التماسا إلى إدارة الكلية ترجو فيها عدم احتساب أيام غيابك من الدوام لمرضك .

النشاط الثاني عشر

التوثيق

التوثيق تقليد علمي ، يعني أن تنسب الاقتباسات الواردة في بحثك إلى أصحابها . تحقيقا للأمانة العلمية ، ولتراكمية العلم . والنظم التوثيقية كثيرة ومتعددة ، أهمها أن تضع ما اقتبسته بين علامتي تنصيص ، ثم تضع في نهايتها رقما ، وتكتب في هامش الصفحة هذا الرقم وأمامه : اسم المؤلف ، واسم المرجع كاملا ، ومكان نشره ، واسم المؤسسة التي نشرته ، وتاريخ النشر والصفحة .

وإذا كان المرجع لمؤلفين أو ثلاثة ، تكتب الأسماء بحسب ترتيبها على المرجع ، فإن كان المؤلفون أكثر من ثلاثة كتب اسم المؤلف الأول ولفظ (آخرون) أي ألفه فلان وآخرون .

وإذا كان اقتباسك من مجلة دورية فعليك أن تكتب : اسم مؤلف المقال ، وعنوان المقال ، بين علامتي تنصيص ، واسم المجلة مع وضع خط تحتها ، ثم العدد والسنة ، ورقم الصفحة . وإذا تعددت الصفحات تكتب حرف (ص) ورقم أول صفحة اقتبست منها ، وتضع شرطة ثم تكتب الرقم الذي يشير إلى آخر صفحة للاقتباس .

وعند التوثيق بكتاب الله تعالى عزّ وجلّ ، تكتب الآية بين علامتي تنصيص ، وفي الهامش : اسم السورة ورقم الآية . أما الحديث الشريف فيوثق بالرجوع إلى كتب الحديث المعتمدة .

تدريبات

١- وثق فكرة أخذتها من كتاب " قراءات جامعية " الذي بين يديك .

٢- وثّق أبيات شعر قالها البحتري .

٣- وثّق آيات من كتاب الله تعالى استخدمتها .

* * *

الوحدة الثانية

كتابة نمط الفقرة الواحدة

كتابة الفقرة

الكتابة نشاط لغوي أساسي نستخدمه في حياتنا اللغوية . فنحن نكتب عادة لننقل إلى الآخرين أفكارنا وأخبارنا وخبراتنا ، أو لنعبر عن مشاعرنا وأحاسيسنا وعواطفنا حيال الآخرين . فالكتابة إرسال والقراءة استقبال ، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التي نستخدم فيها اللغة وسيلتنا في التواصل بين بني البشر ، وهى وعاء الفكر وحافظة التراث وأداة التعبير والتفكير .

الكلمة هى الوحدة الصغرى للفكرة ، ونحن نعبر بالكلمات على نسق ما لنؤدي معنى من المعاني ، أو نستخدم تركيبا مؤلفا من عدة كلمات لنعبر عن معنى يحسن السكون عنده . وهذه هى الجملة ، كلمات موضوعة على نسق نحوي أو بلاغي تؤدي معًا معنى مستقلا . إننا لانستخدم الكلمات مفردة ، ولانستخدم الجملة بمعزل عن غيرها من الجمل ، إننا نتواصل شفاهة وكتابة بوحدات فكرية ، كل وحدة منها تتكون من مجموعة جمل تتقاسم فيما بينها الفكرة الواحدة وتشكل بدورها الفقرة .

الفقرة في تعبير بسيط هى مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها والمتسلسلة التي تستغرق فكرة من الأفكار أو معنى من المعاني . إن الفقرة هى الوحدة الفكرية التي يمكننا أن نتعامل بها في موقف لغوي ، فنُفْهِم غيرنا ما نود أن نقول ، ونَفهم من غيرنا مايقول .

إن كتابة الفقرة عمل لغوي فكري ، لابد له من عدة أمور ، منها : التمكن من حسن اختيار الكلمة في الجملة ، والقدرة على كتابتها كتابة سليمة لغة وإملاء ، وتقديم هذه الكلمات على نسق نحوي صحيح حتى تؤدي فيما بينها معنى مستقلا يحسن السكوت عليه ، ثم لابد من أن نتمكن من ترتيب هذه الجمل بما يحقق وحدة الفكرة واكتمالها .

إن السيطرة على مجموعة المهارات التي تشكل القدرة على كتابة الفقرة أمر ضروري . ومن هنا وجب علينا أن نتحدث عن : جمع المعلومات ، وكيفية طرح التساؤلات ، وتنظيم الأحداث ، وترتيب الأفكار . علينا أن نعرف دلالات الألفاظ والتضمينات ، والتمييز بين الحقائق والآراء ، ونوع الجمهور الذي نكتب له وثقافته ؛ فلكل مقام مقال ، وأن نعرف كيف نعبر عن المميزات والعيوب لشيء ما ، والأوصاف المادية والأمور المعنوية والمجردات . وعلينا بعد ذلك كله أن نسيطر على سبل تأييد الأفكار أو دحضها ، وأن نتعرف عناصر الموضوع ، وأن نميز بين ماهو خاص وماهو عام ، وأن نتعرف كيف نغير الصيغ في الفقرة ، وكيف تطّرد الفكرة ، كيف نصوغ الأسئلة ، كيف ندخل إلى الفقرة ، كيف نختمها ، وكيف نعبر عن مرامينا دون التصريح بها .

إخراج الفقرة - إذاً - عمل لايقل أهمية عن مضمونها . فهو الإطار الذي نقدم الفكرة من خلاله ؛ أضف إلى ذلك بعض الأمور التي تتصل بالإطار الشكلي للفقرة ، مثل :

١- استخدام أدوات الترقيم أمر أساسي يكسب اللغة المكتوبة حياة وحركة وينقلها إلى مستوى من التعبير أكثر تأثيراً لدى الجمهور .

٢- تمييز بداية للفقرة بترك مسافة كلمة في أول السطر .

٣- ضبط هوامش الفقرة . والموضوع ككل ، يجعل هندسة الفقرة واقعا يوحي بأن الكتابة نظام وتنظيم .

وفي محاولة لترجمة ماسبق إلى واقع ، نقدم لك هذه المجموعة من الدروس بأمثلة تؤيدها وتفسرها وتوضحها . وهذه الفقرات وأمثلتها وتدريباتها تتبنى مجموعة من الاعتبارات أهمها :

* إن هذه المهارات اللغوية الكتابية تتبنى مقولة " المعني قبل اللفظ " . وهذا يعني الاهتمام بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها ، لأن اللغة وعاء الفكر .

* إن هذه المهارات يتم تقديمها في أمثلة مشتقة من مواقف طبيعية مرتبطة بالممارسات اللغوية للطلاب داخل الجامعة وخارجها حتى تؤدي اللغة وظائفها .

* إن المساقات الدراسية الجامعية مصادر معلومات استقى منها التمثيل والتدريب بعض أفكاره ، إعدادا للطالب ، وصقلا لقدراته ؛ حتى يتحقق له الاتصال الجيد بتلك المساقات في دراسته المقبلة .

* إن هذه المهارات لاتنقل الطالب مباشرة إلى الكتابة ، بل إنها تزوده بمتطلبات أساسية ومهارات تأسيسية تساعده على الدخول الواعي والمتدرج إلى الإنتاج اللغوي الصحيح .

* إن هذه المهارات تزود الطالب أثناء الكتابة بجملة من المعايير اللازمة لتقويم كتاباته بنفسه ، وتحسينها وتطويرها في الاتجاه الصحيح للكتابة .

* إن هذه المهارات تساعد الطالب على أن يملك زمام الأفكار ، وتمكنه من ترتيبها وتنظيمها أثناء الكتابة بمايحقق الهدف المراد من تشكيل الفقرة وكتابتها .

* إن التمكن من المهارات التأسيسية والأساسية ، يتيح الفرص أمام الطالب للتدريب والتمكن من المهارات الكتابية المتقدمة التي تنحو ناحية النقد ، وإبداء الرأي ، وتذوق التعبير ، على مستوى الكلمة ، ومستوى العبارة والتركيب .

* إن برنامج المهارات اللغوية الوظيفية ، لايقتصر على الجانب الوظيفي والفكري فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى مستوى التمثيل والإبداع ، تحريرًا لفكر الطالب وخياله معا ؛ فليس بالخبز وحده يحيا الإنسان .

وفي ظلال الأفكار اللغوية والتربوية السابقة والاعتبارات الكامنة وراء هذه الأفكار ، نقدم المهارات الكتابية التالية :

الدرس الأول

الحقائق والآراء

أ - نماذج للحقائق :

- العيد الوطني لدولة الإمارات هو يوم ٢ ديسمبر من كل عام .
- كان اللؤلؤ في الإمارات يشكل علامة أساسية للتجارة الخارجية .
- عائد البترول في دولة الإمارات هو العمود الفِقْرِيّ لاقتصادها .

ب - نماذج للآراء :

تبدأ الآراء عادة بإعطاء وجهة نظرك التي تتمثل في البدء بكلمات مثل : أحب - أمثل - أفضل - أظن - أعتقد - في رأيي .

مثل : في رأيي أن مايسمى بالشعر الحر لون من ألوان النثر .

تدريبات

١- اكتب جملتين عن كل مما يأتي ، بحيث تشتمل الجملة الأولى على حقيقة ، وتشتمل الجملة الثانية على رأي ، ثم ناقش ذلك مع مدرسك : الحاسب الآلي - الخيول - الرقابة - الإعلان - الزراعة - سكن الطلاب - الصحف - سيارات السباق - الطاقة النووية - تعليم الكبار - وسائل الإعلام .

٢- اجعل إحدى الجمل التي كتبتها جملة رئيسية تفتح بها فقرة . (هذا يتطلب منك كتابة من ست جمل إلى ثماني جمل أخرى تؤيد بها الجملة الرئيسية . ولاحظ أن تجيء هذه الجمل المساندة أكثر تحديدا من الجملة الأولى . ولك مطلق الحرية في أن تجعل بعض هذه الجمل حقائق ، وبعضها آراء) .

٣- ميز في النص التالي الحقائق من الآراء ، ثم أعد كتابة الحقائق في قائمة ، والآراء في قائمة أخرى :

التلفزيون يجعل الأطفال أكثر عنفا وبدانة . قالت الأكاديمية الأمريكية لأطباء الأطفال ، إن الوقت الذي يقضيه الأطفال الأمريكيون في مشاهدة التلفزيون أطول من الوقت الذي يقضونه في عمل أي شيء آخر عدا النوم .

وأضافت الأكاديمية في مجلتها الشهرية أنه توفرت معلومات كافية لإثبات أن مشاهدة الأطفال للتلفزيون لمدة طويلة من أسباب السلوك العنيف أو العدواني . وإن مشاهدة الصغار للبرامج لساعات طويلة يوميا " تساعد على البدانة إلى حدّ كبير أيضا " .

٤- عين الحقائق والآراء في الفقرات الآتية :

لقد آن الأوان لقيام صناعات عربية شاملة - مدنية وعسكرية - تقوم على مبدأ تحقيق الأمن القومي العربي بكل حاجياته العسكرية والمدنية ، وآن الأوان لأن يحتل العقل العربي مكانته الطبيعية في رسم السياسات العربية .

إن المليارات التي تصرف على صناعة الدبابات أو الطائرات أو الصواريخ في الوطن العربي الكبير ، تجعل إمكانات هذه الصناعة في التطوير أكثر مما تحققه إضافة هذه الأسلحة لقوة جيش عربي استوردها من الخارج .

إن وقف استيراد المصنوعات من الدول المعادية ، وإنشاء صناعات عربية برؤوس أموال عربية ، وطاقات علمية عربية وصديقة هو الرد المنطقي على هؤلاء الذين ينهبون خيراتنا ولايكفون عن التآمر علينا .

٥- عين الآراء في الفقرة الآتية :

إن الولايات المتحدة ترفع لواء حقوق الإنسان ، وتنصب نفسها وصية على الديمقراطية والحرية في العالم . وهى تقيم الدنيا من أجل قضايا فردية لاتقدم ولاتؤخر، بيد أنها تدافع عن العنصرية الصهيونية ، وتشجعها ، وتحاول التغطية على جرائمها . هل لأنها مضطرة للخضوع للضغط الصهيوني ، أم لأن مقاييسها حول الحرية وحقوق الإنسان لاتنطبق على الإنسان العربي ؟

الدرس الثاني

الكتابة للجمهور

قيل قديما : لكل مقام مقال ، أي إن لكل موقف نوعا خاصا من التخاطب . ولابد للطالب أن يراعي مقتضى حال المخاطب ، أي ظروفه النفسية والثقافية ، ومدى استعداده لتقبل مايقوله الكاتب أو يوجهه له .

مثال ذلك : أنك لوكنت في سفر ، وفقدت كل نقودك ، واضطررت إلى الاستغاثة كي يصلك مدد بنقود أخرى - فإن كتابة رسالة إلى جدك الثري الذي تطلب مساعدته لك إنما تختلف عن رسالة إلى وزارة الشئون الاجتماعية تلتمس منها المساعدة .

تدريبات

١- اكتب رسالتيْن في المعنى السابق ، مراعيا حال من توّجه له الرسالة في كل مرة .

٢- أعلنت مؤسسة عن وظيفة شاغرة بها ، وأرسلت لرئيس المؤسسة بطلب لشغل هذه الوظيفة - فماذا كتبت ؟ اعرض اللوازم اللغوية التي تستخدم عادة في الرسائل الرسمية .

٣- ذهبت في بعثة دراسية للتحضير لدرجة الدكتوراه في إحدى الدول الأخرى ، وأرسلت رسالة إلى والدك في دولة الإمارات تحدثه فيها عن أخبارك ، وتطمئنه عليك - فماذا كتبت ؟ اعرض اللوازم اللغوية التي تستخدم عادة في الرسائل الودية .

٤- وضح نوع الجمهور الذي يمكن أن نقدم له كل فقرة من الفقرات الآتية :

* إننا نحول القطاع العام كله إلى خلية نحل لاتتوقف ، إلى مناجم ذهب ، لا إلى متاحف تدفن فيها المشروعات في أضرحة ضخمة . إننا يجب أن نخرج من عنق الزجاجة ، وأن نسرع في خطواتنا ، فكل يوم نكسبه يقربنا إلى الرخاء ويبعدنا عن الكساد .

* نص القانون على اعتبار عقود بيع الشقق والأبنية بالتقسيط عقودا قانونية ، وملزمة للمتعاقدين في حالة توقيعها لدى مديرية تسجيل الأراضي المختصة ، على أن يتضمن العقد وصفا للشقة أو البناية المراد بيعها ، والثمن المتفق عليه ، ويستوفى رسم مقداره عشرة دنانير مقابل التوثيق ، كما ينص القانون على جواز نقل ملكية الشقة أو البناية موضوع العقد بناء على طلب المتعاقدين بعد دفع الرسوم المقررة .

* الصلاة هى أول فرائض الإسلام ، والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، فأكثروا من الصلاة ، واحرصوا على أن تكون صلاتكم جماعة في المساجد . وأوصيكم بالإكثار من قراءة القرآن بقدر استطاعتكم . قال رسول الله (ص) : " اقرءوا القرآن فإن الله لايعذب قلبا وعى القرآن " . أقول قولي هذا ، واستغفر الله لي ولكم .

الدرس الثالث

المميزات والعيوب

هناك قدر مشترك لايختلف عليه اثنان في مجال المقارنة بين المميزات والعيوب لشيء أو شخص أو مشروع أو حيوان أو نبات أو غير ذلك . فوفاء الصديق لصديقه ميزة ، وخيانته له عيب كبير. ومع هذا فقد تختلف الآراء، ووجهات النظر حول المميزات أو العيوب ، وذلك في ضوء مايضعه كل منا من تقديرات للمواقف ، وكذلك في إطار الرؤية العامة والثقافية والخلقية والعلمية والتربوية وما إلى ذلك .

فقد يرى بعض الناس أن الدراسة بالخارج ميزة ، وقد يرى آخرون أنها عيب أن تترك بلادك وتدرس ببلد آخر .

وقد يستطيع الكل تبرير مايقول بوجهات نظر تتعدد ، وبالتالي يكون لكل منا تعليق عليها رفضا أو استحسانا .

تدريبات

١- اكتب فقرتين إحداهما تتحدث عن مميزات الدراسة بالخارج ، والثانية تتحدث عن العيوب .

٢- اكتب فقرتين إحداهما تتحدث عن أفضلية الفلاح على الصانع ، والثانية عن عكس ذلك ، وفي كل مرة اسرد الفضائل أو المميزات في مقابل المثالب أو العيوب .

٣- اكتب فقرتين إحداهما تتحدث عن ضرورة عمل المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع والعمل على تقدمه ورفعته ، والثانية تجعل المنزل هو المكان الطبيعي لعمل المرأة ، باعتبارها مديرة للمنزل . وفي كل مرة اعرض الحجج والأدلة التي تؤيد رأيك .

٤- اكتب فقرتين إحداهما تتحدث عن أهمية التخصصات العلمية والتقنية في الجامعة وتأثيرها على تطوير المجتمع ونهضته، ولذلك وجب الالتحاق بها عند دخول الجامعة ، والثانية تتحدث عن أهمية التخصصات الإنسانية والأدبية باعتبارها تدعم الجانب الوجداني والخلقي والديني والتذوقي لدى الإنسان ، وأنه ليس بالخبز وحده نحيا ، ولذلك وجب الإلتحاق بالكليات الجامعية النظرية . وفي كل مرة اعرض آراءك وأفكارك التي تظهر الغلبة لهذا أو لذاك .

٥- هذه الفقرة تتحدث عن مميزات " القهوة " ، اكتب فقرة بأسلوبك تتحدث عن مضارها :

إن القهوة يمكن أن تؤدي إلى زيادة الكفاءة في العمل من خلال تحسين قدرة المخ على التعامل مع المعلومات ، كما يمكن أن تؤدي إلى تحسين القدرة على معالجة المعلومات بشكل سريع عندما يكون الشخص متعبا .

٦- هذه الفقرة تتحدث عن عيوب " العمل ستة أيام أسبوعيا " ، اكتب فقرة بأسلوبك تتحدث عن مزاياه :

تقرر اعتبار يومي الخميس والجمعة إجازة أسبوعية ، رغبة في راحة العاملين بالدولة ، ولأن العمل يوم الخميس لايحقق عائدا استثماريا مقبولا نتيجة لانخفاض القدرة الإنتاجية للعاملين .

الدرس الرابع

هدف الفقرة

حين نكتب ، تجيء الكلمات والألفاظ لتحمل معاني خاصة ، ولو فكرنا في هذه المعاني مجتمعة لأدركنا أنها تشير كذلك إلى دلالات وأغراض أخرى .

مثال ذلك : حين يقول التلميذ لأمه : يا أمي لقد أنفقت بالأمس كل نقودي . المعنى المباشر هنا أن الولد لم يعد معه نقود . والمعنى الضمني أنه يطلب من أمه أن تمده بنقود أخرى .

وهذا هو الحال تماما في كتابة الفقرة . قد تكتب فقرة عن امرأة مسكينة لا مأوى لها ولامعين . وبعد أن تقرأها نحسّ أنك تستحث فينا غريزة التعاون ، ومساعدة المساكين من الناس .

تدريبات

١- اكتب فقرة تشرح بها سبب إخفاق تلميذ في الامتحان ، وتستحث بها والديه بطريقة غير مباشرة أن يلتمسا له العذر ، وأن يعطياه الفرصة للإعادة مرة أخرى .

٢- اكتب فقرة تحلل فيها هزيمة إحدى الفرق الرياضية ، وتستحث بها الجمهور بطريقة غير مباشرة على أن يلتمس لها العذر ، وأن يشجعها على الفوز في دورة أخرى .

٣- سطر فقرة بأسلوبك تشرح بها سبب دهس الأطفال في الشوارع والطرق ، وتستحث سائقي السيارات بطريقة غير مباشرة على أن يحترموا علامات المرور ، وأن يلتزموا بالسرعة المسموح بها في الطريق حفاظا على أرواح أطفالهم الأبرياء خاصة وقت ذهاب التلاميذ إلى مدارسهم وانصرافهم منها .

٤- سطر فقرة تشرح بها سلبيات الزواج من أجنبيات على مسيرة دولة الإمارات المظفرة ، وتستحث فيها الشباب بطريقة غير مباشرة على أن يتحلوا بنظرة مستقبلية ثقافية واعية ، وأن يتمسكوا بالحفاظ على أصالة الأسرة الخليجية وكثرتها .

٥- سطر فقرة تتحدث فيها عن سلبيات المغالاة في المهور ، وتستحث فيها الآباء بطريقة غير مباشرة على أن يفسحوا الطريق أمام الشباب للتزوّج ، ومراعاة أوامر ديننا الحنيف .

٦- حدد الأهداف الضمنية للفقرات الآتية :

* ذكر تقرير حكومي ياباني أن نسبة الولادة هبطت باطراد في اليابان منذ بلغ عدد المواليد ٩ر٢ مليون نسمة في عام ١٩٧٣ ، وسجل الرقم أدنى نسبة بلغت ٢ر١ مليون

نسمة في العام الماضي ١٩٨٩ . وقال التقرير إن هبوط نسبة الولادة في اليابان من شأنه أن يفضى إلى قوة عاملة أقل ، وانخفاض مواز في الأنشطة الاقتصادية الشاملة ، كما أن هبوط نسبة الولادة مؤشر على الحاجة إلى زيادة تسهيلات رعاية الأطفال لمنع الانخفاض في القوة الاقتصادية .

* لقى ١٧ شخصا مصرعهم في عاصفة شديدة هبت جنوب غربي الصين . وقد أصاب الإعصار سبع مدن صغيرة ، وانفجر مستودع للنفط عندما أصابته صاعقة ، ودمر الإعصار أكثر من ١٠٠٠ منزل ، وجرح أكثر من ٢٠٠ شخص ، وأضيرت الاتصالات بشدة ، ولكن الأمطار الغزيرة خففت من وطأة الجفاف المستمر منذ ستة شهور ، وأدت إلى ارتفاع مناسيب المياه في الخزانات .

* نهب حوالي أربعة آلاف فلاح مستودعات المعهد الزراعي في شمال شرق البرازيل ؛ للحصول على أغذية وملابس وأحذية ، وكان الدافع لهذا العمل هو الجوع . وقد جرت عدة أعمال من هذا النوع قبل ذلك في هذه القرى نفسها نتيجة جفاف مستمر . ويذكر أن أكثر من ستين مخزنا ومحلا تجاريا نهبت منذ إعلان خطة الحكومة البرازيلية لمكافحة التضخم المالي في الميزانية .

الدرس الخامس

تنظيم الأحداث

حين نكتب فإنه ينبغي أن نراعي أن تجيء الأحداث متسلسلة سببا ونتيجة . وهذا النوع من ترتيب الأحـداث بطريقة زمنية وسـيلة مهمة لجعل كتابتنا أكثر تأثيرا ووفاء بالغرض .

تدريبات

١- اكتب فقرة تحكي فيها ماقمت به منذ نجحت في امتحان الثانوية العامة ، وحتى بدأت الدراسة في هذا البرنامج ، مراعيا أن تجيء الأحداث مرتبة ترتيبا زمنيا .

٢- تَتَبَّع حياة طفل منذ ولادته وحتى التحاقه بالعام الدراسي الأول في المدرسة الابتدائية، مراعيا أن تجيء الأحداث وفق الترتيب الزمني لما تتصوره .

٣- اكتب فقرة تحكي فيها رحلة حبة القمح منذ زراعتها واستنباتها في الحقل ، وحتى أصبحت خبزا موضوعا أمامك على المائدة ، مراعيا الترتيب الزمني لهذه الرحلة الدؤوب .

٤- سطر فقرة ترصد فيها الأحداث مرتبة ترتيبا زمنيا ومكانيا ، تتناول رحلة قامت بها أسرتك واشتركت فيها .

٥- سطر فقرة عن يوم سعيد مرّ بك موضحا المقدمات الأولى لهذا اليوم وتتابع الأحداث وصولا إلى هذا اليوم السعيد .

٦- ارْوِ لنا قصة دينية من قصص القرآن الكريم موضحا فيها الأحداث حدثا تلو الآخر بحسب وقوعه وصولا إلى ذروة الأحداث وتعقدها ثم انفراج الأحداث وانتصار دين الله على الباطل .

الدرس السادس

جمع المعلومات

يقال عادة : فاقد الشيء لايعطيه ، ومعنى ذلك أنه إن لم تكن لديك الأفكار والمعلومات عن موضوع ما ، فإنك لن تستطيع أن تقول عنه أي شيء .

من هنا كان للمعلومات أثر كبير في تشكيل هيكل الموضوع الذي نتحدث عنه .

تدريبات

فيما يلي عدد من الموضوعات . المطلوب منك أن تختار واحدا منها ، ثم تقوم بجمع المعلومات الضرورية عنه ، سواء كانت هذه المعلومات حقائق أو آراء ، ثم تضع هذه المعلومات في شكل فقرة متكاملة :

* مركز بحوث التاريخ والتراث الشعبي بجامعة الإمارات .

* المكتبة المركزية بالسليمي ، أو مكتبة الطالبات .

* إحدى الصحف أو المجلات التي تصدر في دولة الإمارات .

* إحدى شركات السيارات بالإمارة التي تقطن بها .

* إحدى الحدائق العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة .

* سباق الهجن العربية في هذا العام .

* خريجو جامعة الإمارات في العام الدراسي الماضي .

* طلاب جامعة الإمارات بمركز التعليم الجامعي الأساسي .

* السيارات المخالفة ، والكوارث التي أحدثتها في العامين الماضيين .

* رحلات الطائرات بإحدى شركات الطيران .

الدرس السابع

عناصر الفقرة

لكل فقرة عدد من العناصر تختلف قلة وكثرة حسب قدرة الكاتب ، وهدفه ، ومراعاة جمهوره .

وعناصر الفقرة قد تتشكل في إطار عدد من الأفكار تعمل جميعها على إعطاء تصور عام للفكرة ؛ وبعض هذه الأفكار رئيسي وبعضها فرعي يشرح ويفسر ويستغرق الفكرة العامة للفقرة .

تدريبات

١- اكتب قائمة بعناصر كل فقرة ممايلي :

* سباق الهجن .
* وظيفتك المستقبلية .
* رحلة طويلة .
* التعليم الجامعي .
* تعليم المرأة .

* الزواج من أجنبيات .
* قيادة السيارات .
* الزراعات المحمية .
* التربية الإسلامية .
* وسائل الإعلام .

٢- حدد عناصر كل فقرة من الفقرات الآتية (الجملة الرئيسية والأفكار الفرعية) :

* تؤكد الإحصاءات الرسمية أن ضحايا التدخين يمثلون واحدا من كل ستة أشخاص يموتون في الولايات المتحدة الأمريكية . وهذا يعني أن ثلاثمائة وتسعين ألفا يموتون كل عام ، أي أكثر من ألف شخص كل يوم . كما تؤكد الإحصاءات أن ثلث عدد هذه الوفيات كان بسبب سرطان الرئة الناجم عن التدخين ، تلك العادة القاتلة .

* تم اكتشاف كائن عمره ١٩٠ عاما في منطقة دوب الفرنسية . فقد تم العثور على حفرية لحيوان من الزواحف البحرية يعود تاريخه إلى مابين ١٨٠ و ١٩٠ مليون سنة . واكتشف هذا الحيوان القديم في طبقات الأرض المتراكمة عبر العصور على حافة النهر . ويبلغ طوله ٣٫٥ أمتار ، ويبدو أنه كان يزن نحو طن واحد .

* خلافا لما هو شائع عن عدم اهتمام الألمان بعالم الأزياء ، شهد عرض الأزياء الكبير الذي أقيم في ميونيخ إقبالا هائلا ، تميز المعرض بلمسات من وحي الشرق . كان من بين الأزياء المعروضة هذا الزي الذي قدم في إطار مجموعة المصمم الألماني روتروت شيماك ، وبدت الخطوط ، ولمسات الخيال الشرقية واضحة في تصميمه .

* ابتكرت شركة يابانية وسادة تساعد على النوم . الوسادة تتكلم وتطلق أصواتا تساعد على النوم للتغلب على الأرق ، ولكن بسعر باهظ . وأعلنت الشركة أن الوسادة يمكن أن تبعث تغريد البلابل ، وشقشقة العصافير ، ونقيق الضفادع ، وهدير الأمواج ، والموسيقى الهادئة ، مما يسبب أحلاما سعيدة ، ونوما مريحا . وهذه الوسادة توقظ النائم صباحا في الموعد الذي يحدده لها بصوت رقيق .

الدرس الثامن

طرح تساؤلات

السؤال فن . وهذا يرتبط أساسا بدور الكلمة في اللغة وفي المجتمع ، فقد تستطيع أن تجتذب الناس إليك بسؤال لطيف ، يفهمون منه قدر علمك ومكانتك ، وقد تطرح أحيانا سؤالا ينفّر منك الآخرين ويبعدهم عنك .

لهذا كان طرح التساؤلات من أهم الأمور التي ينبغي أن يأخذ بها الدارس نفسه ، كي ينظم أفكاره ، ويضعها في إطارها السليم .

تدريبات

١- ضع أسئلة حول كل فقرة من الفقرات الآتية تعبر عن أفكارها مراعيا خريطة الأفكار التي صممت كل فقرة في ضوئها :

* هناك مطلب عربي بإنشاء مجلس قومي للدفاع عن اللغة العربية . إن مثل هذا المجلس يتولى حماية اللغة العربية من المخاطر التي تحيط بها ، والعمل على نشر الثقافة والحضارة العربية من خلالها في الخارج ، وكذلك بذل الجهود لمحو الأمية في صفوف أبناء الأمة العربية ، وتقويم لسانهم العربي ، وتوثيق الرابطة اللغوية بينهم .

* الكولسترول شبح مخيف ، فارتفاع معدله في الدم يعني تلقائيا إضافة سلسلة ممتدة من علامات الخطر الحمراء ، خاصة إذا اقترن مع ارتفاع نسبة الدهون وضغط الدم . ولكن يبدو أنه بعد التحذيرات الكثيرة التي وجهها الأطباء ، أخذ هذا الخطر في التراجع ، لا لأن اختراعا قد ابتكر لعلاج الكولسترول بشكل نهائي ، وإنما لأن هناك من يقول إن لحم الثيران خال من الكولسترول . إن هذه الثيران غذاؤها العشب الذي ترعاه في المراعي الخضراء الفسيحة ، إضافة إلى القش والذرة المسحوقة .

* آلة الزمن تدور . والصفحة البيضاء الناصعة التي بدأها طارق بن زياد ، ودعمها عبدالرحمن الداخل تزداد إشراقا . وخلفاء عبدالرحمن الداخل يدفعون بفلول الفرنجة شمالا حتى لم يجدوا ملجأ إلا في كهوف جبال البرانس . وتستمر الدولة المسلحة العربية في قمة ازدهارها أكثر من ثلاثة قرون ، وإذا بالبياض الناصع ينحسر ، وإذا بالدولة الواحدة تتمزق إلى عشر دويلات تتطاحن فيما بينها ، بينما الفرنجة اللائذون بكهوف البرانس ، يوحدون قواهم ، وكلما ازداد العرب تفرقا ، ازدادوا هم تجمعا وتوحدا وتوسعا ، على حساب الدويلات المشغولة بحروبها معا ، عن العدو الذي يقضم كل عام قضمة ، حتى إذا ماجاء عام ١١٥٠م كان مُلك العرب قد انحسر عن أكثر من نصف الأندلس ، وفي عام ١٤٩٢م خرج آخر عربي من الأندلس .

٢- فيمايلي عدد من المواقف . والمطلوب منك أن تطرح عن كل منها ستة إلى عشرة أسئلة ، تكوّن إجاباتها فقرة متكاملة عن كل موقف :

* متقدم لوظيفة مدرس بالجامعة .

* اعتذار عن حضور محاضرة .

* نقل مريض إلى غرفة العناية المركزة .

* لقاء أخي "محمود" في العين .

* حضور جاري إلى داري غدا .

* برنامج التعليم الجامعي الأساسي .

* عقد لقاء قمة عربي في بغداد .

* وصول فريق الإمارات إلى إيطاليا .

* تفوق مها في امتحان الثانوية العامة .

* فوز مي في مسابقة القرآن الكريم .

الدرس التاسع

تأييد الأفكار

يكون تأييد الفكرة إما بالشرح والتفسير ، أو بالمثال ، أو البرهنة وإقامة الدليل والإقناع .

نموذج : للإنسان علاقة شديدة بإخوانه البشر .

تأييد الفكرة :

أ - **بالشرح** : للإنسان علاقة شديدة بإخوانه البشر ؛ لأن طبيعة الحياة أن يكون هناك اتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان . وهذا الاتصال هو الذي يعطي الحياة دفعة ، ويمتد بها إلى التواصل المستمر .

ب - **بالمثال** : للإنسان علاقة شديدة بإخوانه البشر ، ولولا هذه العلاقة لمات صديقي جوعا بعد أن أفلس ،لم يجد أمامه من معين أو نصير ، سوى أخيه محمود الذي أمده بالمال حتى فتح متجره من جديد .

ج - **بالدليل** : للإنسان علاقة شديدة بإخوانه البشر ، وهب أن إنسانا وجد في هذه الحياة دون أن يتصل بالناس أو يتصل به الناس ، أو كنت تظن أنه سيستمر ؟ لا أعتقد .

تدريبات

١- اكتب جملة واحدة عن فكرة أو حادث أو موقف أو شخص ، ثم حاول تأييدها ثلاث مرات : مرة بالشرح ، وأخرى بالمثال ، وثالثة بالدليل .

٢- أيد كلاً ممايلي ثلاث مرات : بالشرح والمثال ثم الدليل :

* عمرو بن العاص قائد داهية .
* يوم الخريجين عيد للإمارات .
* العدل أساس الملك .
* الأم مدرسة لأبنائها .
* الدين يسر .
* الحقوق قضاء .

٣- كيف أيد المنفلوطي فكرته في هذه الفقرة ؟

لو أنني خيرت بين صحبة رجلين، أحدهما فقير يضم فقره إلى فقري فيضاعفه، وثانيهما غني ، يضم غناه إلى فقري فيعاونني قدرا ما ، لآثرت أولهما على ثانيهما ؛ لأن الفقير يتخذني صديقا ، والغني يتخذني عبدا ، وأنا إلى الحرية أحوج مني إلى المال .

٤- تتضمن هذه الفقرة تأييدا لفكرتها ، حدد الفكرة ، وبين كيف تم تأييدها :

إن توحيد كلمة العرب وقواتهم اليوم لم يعد ترفا، أو أمنية ترجو حياة أفضل، ووضعا أشرف في الساحة الدولية ، وإنما هو السبيل الوحيد الذي يكفل للعرب القدرة على الصمود والبقاء ، في وجه الغارات الصليبية التي حشد لها أعداؤنا كل ماملكت أيديهم ، فلم يبق إلا أن نحشد ضدها أيضا كل مانملك ، وهو قطعا ليس بالقليل .

٥- أمامك فقرة.حدد فكرتها ونوع تأييد هذه الفكرة :

انخفضت أسعار الدولار الأمريكي مقابل معظم العملات الأوربية وسط تعاملات هادئة ، كما تراجعت أسعار الذهب بمقدار ثلاث دولارات ونصف الدولار في سوق زيوريخ . وأرجع المراقبون هذا التراجع إلى غياب أخبار اقتصادية مهمة يمكن أن تؤثر على الأسواق ، وضعف التعاملات التجارية .

الدرس العاشر

الأوصاف المادية

كلنا يعرف الحواس الخمس : البصر ، السمع ، الشم ، الذوق ، اللمس ، وكل منها تعتبر مصدرا ثريا للكتابة ، وتطوير الجمل وتتابع الأفكار . وعن طريق البصر ، تستطيع أن تميز الأشكال والأحجام والألوان ودرجاتها .

وعن طريق الصوت ، تعرف نوعية الوضوح والانخفاض .

وعن طريق الشم ، تتميز الرائحة الطيبة من الخبيثة ، وتعرف أن هذا الجو خانق والآخر مريح .

وعن طريق الذوق ، يتميز المرّ من الحلو ، والعادي من الحامض .

وعن طريق اللمس ، نعرف الناعم من الخشن ، والساخن من البارد .

وهكذا قد يتوارد على الشيء الواحد حاستان أو أكثر ، فأنت تستطيع أن تعرف كوب الشاي الساخن إما باللمس ، أو الذوق ، أو البصر حين ترى البخار يتصاعد منه على

نحو خاص . إننا نستطيع أن نستغل وظائف حاسة لحاسة أخرى ، وذلك لكي ننقل إلى السامع أو القارئ إحساسا خاصا نريد أن نوصله إليه ومن نماذج ذلك :

* صوت المطر يرن في آذاننا كأنه طرقات كرة على طاولة .

* حين دخلت الغرفة وجدتها قذرة وكأنها ماعز ميت .

تدريبات

١- اكتب فقرة تصف فيها أحد الحيوانات ، وتوظف الأوصاف المادية توظيفا طاغيا .

٢- سطر بقلمك فقرة تصف فيها حديقة السليمي وتركز فيها على صفات الألوان ودرجاتها .

٣- صف فريقا لكرة القدم ، وصور بقلمك حركة اللاعبين ، مستخدما صفات مادية ترتبط باستخدامك للحواس الخمس .

٤- عبر عن مشاعرك في ليلة مطيرة مستخدما أوصافها ، تدل على الصوت والبصر .

٥- هب أنك قمت برحلة صيد في إحدى الغابات ، صف لنا الأشجار والأفكار والحيوانات والطيور وصفا ماديا .

٦- عَمَلُ رجل في أحد المناجم لاستخراج الذهب ، استخدم أوصافا ترتبط بحاستيْ الشم واللمس .

الدرس الحادى عشر

الألفاظ والتضمينات

الألفاظ مثيرات تستدعي معاني ومضامين مخزونة في أدمغتنا ، وهناك دلالات محددة ترتبط في رؤوسنا بكلمات معينة ، وتستثير هذه الكلمات أحيانا معاني كثيرة متتابعة على شكل تداعٍ حرّ لمضامين كثيرة إذا ذكرت هذه الكلمة أو تلك .

فاللون الأحمر مثلا يستدعي : الورد ، والدم ، وشقائق النعمان ، ومايلوح به مصارعو الثيران حتى يهيج الثور ، وأجزاء من الأعلام المرفرفة ، وعرف الديكة والرومية ، وإشارة المرور وغير ذلك .

تدريبات

١- ماذا تحمل كل كلمة من الكلمات الآتية من معان أو تضمينات :

* الهاتف .
* سياسي .
* مدينة العين .
* الرأسمالية .

* إسرائيل .
* أطفال الحجارة .
* كرة القدم .
* الطائرة .
* الجامعة .
* الكتاب .

٢- قرأت في صحيفة يومية هذه العناوين - فما المعاني والدلالات التي تحضرك حينئذ :

* مهاجرون جدد إلى إسرائيل .
* زيارة رئيس الدولة للصين .
* برامج الإذاعة والتليفزيون .
* الوحدة العربية لم تعد ترفا .
* منتخبنا الوطني وبطولة كأس العالم .
* ضحايا التدخين .

الدرس الثاني عشر

المعنويات والمجردات

هى مفاهيم وتعميمات وأفكار وقوانين غير محسوسة ، تم استقراؤها أو استنتاجها أو استخلاصها من حالات جزئية حسية ؛ وصولا إلى تجريدات عامة شاملة مستغرقة لحالات جزئية كبيرة .

ويكون تأييد هذه الألفاظ المعنوية إما بالشرح والتفسير ، أو بالمثال ، أو البرهنة وإقامة الدليل والإقناع .

نموذج : عدل ، احترام ، رحمة ، تربية ، استقامة .

ويمكن تأييد الأمور المعنوية :

أ - **بالشرح** : العدل أساس الملك ، وهو صفة لله سبحانه وتعالى ، والعدل يعني أن يأخذ كل إنسان حقه حسب جهده أو حسب القوانين التي يعمل بها ، أو حسب المؤسسات والبيئات التي ينتمي إليها .

ب- **بالمثال** : لولا وجود القضاء في المجتمع لعمت الفوضى واعتدى القوي على الضعيف ، وانتشر الحيف بين الناس ، بيد أن القضاء سلطة تنفيذية تطبق القوانين التي تحقق العدل بين الناس .

ج - **الدليل** : العدل يحقق الصفاء والمحبة والوئام بين الناس . وهب أن الأب فرق بين أبنائه في عطائه أو مشاعره أو كنت تظن أن الوئام سيتحقق بينهم ؟ أنا لا أعتقد ذلك ، بل يسود بينهم الحقد والكراهية والشحناء .

تدريبات

- اكتب لفظة تدل على معنى من المعاني ، ثم حاول تأييدها ثلاث مرات : مرة بالشرح ، وأخرى بالمثال ، وثالثة بالدليل .

- أيد كلاً ممايلي ثلاث مرات : بالشرح ، والمثال ، ثم الدليل :
  * الطاعة .
  * الإخلاص .
  * الكرم .
  * الترحيب .
  * الاستغفار .

الدرس الثالث عشر

تلخيص الفقرة

التلخيص مهارة لغوية يجب أن يتمكن منها الإنسان في العصر الحديث ، عصر السرعة والانفجار المعرفي والتكنولوجيا . والتلخيص يقتضي فهم الأفكار الرئيسية في الفقرة المقروءة ، ومعرفة نظامها وترتيبها ، وكذا معرفة الكلمات المفتاحية ، والجمل الأساسية في الفقرات ، والتمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء ، والفكرة العامة التي تتمحور حولها الأفكار .

تدريبات

اقرأ الفقرات الآتية ، واكتب تلخيصا وافيا لمضمون كل منهما ، دون المساس بحذف الأساسيات .

١- هناك ظاهرة تربوية يتكرر حدوثها في معظم حجرات الدراسة ، يطلق عليها الطلاب " خروج المعلم عن موضوع الدرس " ، بينما يسميها الأساتذة " إثارة ميول الطلاب واهتماماتهم " . ولايخفى عليك أنه في كل المواقف التعليمية ينشأ الكثير من الأنشطة المهمة التي تحدث على نحو تلقائي . ويستطيع الأساتذة الذين حددوا أهداف

التعليم على نحو واضح ، أن يستغلوا هذه الأنشطة لبلوغ الأهداف . أما إذا لم يكن للدرس أهداف واضحة ومحددة فإن هذه الأنشطة تصبح أعمالا عشوائية قد تُخرج الدرس عن مساره .

٢- الحاجة الأساسية التي يحتاج الناس لإشباعها هى الحاجة إلى الهوية والذاتية ، أي مشاعر التميز والجدارة . ولكي نحقق النجاح في ذلك في سياق الجامعة لابد أن ينمي الطالب المسئولية الاجتماعية ، ومشاعر القيمة الذاتية . وهما نتيجة لتكوين علاقات طيبة مع الآخرين سواء كانوا أترابا أو كبارا . وعلى ذلك فإن الاندماج في علاقات اجتماعية طيبة أمر مهم في نجاح الهوية أو الذاتية وتنميتها .

٣- كان من نتائج الأزمات الاقتصادية التي تعرضت لها معظم دول العالم ، سواء المتقدمة منها أو النامية ، أن تعرضت المؤسسات التربوية - شأنها في ذلك شأن باقي المؤسسات الاجتماعية - لضغوط شديدة ، من أجل أن تصبح ممارساتها أكثر كفاءة وأقل كلفة . وارتفعت صيحات من داخل المجتمع التربوي ومن خارجه ، تنادي بتطوير الممارسات التربوية ، وبأن يحاسب المعلمون على كفاءة العملية التعليمية وفاعليتها ، وبأن تكون المحاسبة على قدر تحقيق الأهداف . ولكي تكون المحاسبة ممكنة ، كانت المطالبة بأن تصاغ الأهداف بطريقة تجعلها قابلة للقياس والملاحظة .

٤- التعليم الفعال يتكون من مجموعتين رئيسيتين من الأنشطة هما : أنشطة التعليم ، والأنشطة الإدارية . والأنشطة التعليمية هى تلك التي تستهدف أو تيسر للطلاب تحقيق أهداف تعليمية معينة على نحو مباشر . ومن أمثلة هذه الأنشطة التعليمية ، تشخيص حاجات الطالب ، وتخطيط المحاضرة ، وتوجيه الأسئلة ، وغير ذلك من إجراءات . أما الأنشطة الإدارية فهدفها خلق الظروف ، وتوفير الشروط التي يمكن أن يحدث في ظلها التعلم بفاعلية وكفاءة . ومن أمثلة هذه الأنشطة الإدارية : تنمية علاقات وئام وود بين الطالب والأستاذ ، وإيجاد معايير لقياس إنتاج الطلاب .

الدرس الرابع عشر

كتابة الأسئلة على الفقرة

حين تقرأ فكرة أو أكثر في كل فقرة من الفقرات ، حاول أن تحدد الفكرة الأساسية ، والجملة الرئيسية في الفقرة ، وكذلك الأفكار الفرعية التي تتضمنها ، وهنا يمكنك أن تطرح أسئلة تعبر عن هذه المكونات إبرازا لها في قراءتك وتأكيدا عليها ، وتثبيتا .

تدريبات

اقرأ الفقرات التالية . دقق جيدا في الجمل المتضمنة فيها ، ثم ضع سؤالا على كل منها . استعن بأدوات الاستفهام التالية : من ، ما ، ماذا ، كيف ، متى ، أين ، لماذا ، كم ، هل ، الهمزة ...

١- يستخدم الطفل اللغة للتعبير عن ذاته وحاجاته واهتماماته ، كما يستخدمها في الاتصال بالآخرين ، وفي التفكير لتنظيم خبراته . والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم ، وهو يحفظه أكثر من غيره ، كما أنه ينمي لديه التحكم الذاتي في اللغة ، التي تؤكد ذاته ، وتحرره وتجعله يندمج مع الجماعة في آن واحد ، كما تساعده على فهم الآخرين ، والتحدث بطلاقة مع الكبار والصغار . وتساعده بعد ذلك في انفتاحه وفاعليته مع ثقافة المجتمع حيث يستوعبها ويتكيف معها .

٢- قضية الطفولة وتنشئة الأطفال من القضايا التي تلقى اهتماما واسعا بين المفكرين والتربويين على اختلاف اتجاهاتهم . إنها قضية تستثير اهتمام المجتمع بمستوياته المختلفة . فمن حق الطفل أن يلقى رعاية مناسبة ، ومن حق الطفل أن يربى تربية سليمة ، ومن حق الطفل أن ينشأ التنشئة التي تجعل منه في مستقبله إنسانا ، يعتز بنفسه ، ويعتز بلغته ، ويعتز بدينه ووطنه ، ويعتز به الآخرون . من حقه أن ينشأ إنسانا يستطيع أن يعيش حياته كما ينبغي أن يعيشها الإنسان ، وأن ينهض بمجتمعه العربي ، ويضيف إليه ، وينميه ويطوره ، وهذه رسالة الإنسان التي خلق من أجلها .. أن يعمر الأرض ويثريها وفقا لمشيئة الله تعالى .

٣- الميل سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، وهو استعداد تجاه تقبل شيء ، أو نشاط محدد أو رفضه . أو هو استجابة الفرد نتيجة خبرات مرّ بها ، وهي خبرات ذات طابع انفعالي محبب وسار ؛ من شأنها أن تساعد في تكوين الميل وتنميته لدى الفرد ، وأن تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد في المواقف المختلفة المتشابهة . والميل بعد ذلك من الدوافع المكتسبة من تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية ، وهو يوجه صاحبه إلى الاستجابة لناحية معينة من البيئة التي تحيط به . والميل ينشط جهد الاستجابة ، وينوعها ويعمقها ، وقد يدفعها إلى الابتكار ، ويجعلنا نعمل على قدر ما أوتينا من قدرة . أما عدم توفر الميل فإنه يجعلنا نعمل بأقل مجهود لنؤدي واجبا ، ونتجنب عقابا ، فيصل مستوى علمنا إلى الأداء الروتيني .

الدرس الخامس عشر

تصويب الفقرة

أعد كتابة الفقرات التالية مصوبا مافيها من أخطاء لغوية ، ومغيّراً الأسلوب في حدود ضيقة جدا .

١- القصص الخيالية نوع من القصص يعزى إلى عصور سابقة ، ويدور حول الحيوانات أو المخلوقات الغريبة أو عالم الجن أو السحر ، وتبرز من خلال القصص الأسطوري خصائص الشعوب والأمم والأجناس . ويقوم البطل بخوارق العادات بهدف تكوين القيم .

٢- إن حكايات ألف ليلة وليلة من أمثلة هذا النوع . وهى حكايات ممتعة ذو قيمة ، تتضمن نماذج ناضجة لفن الحكاية الشعبية والنادرات الممتعة عن القوى الخارقة والجان والسحرة ، كما تتضمن العبرة الخلقية والسلوكية التي لاتثبت القيم الفاضلة ، بتحسينها أو تقبيح نقائضها ، والحوار حول مصائر الإنسان ، وعلاقته بما ستكتبه له الإقدار ، وما أحدثه هو بعمله وإرادته ، ومدى حريته في اختيار سلوك الآخرين ، ومايترتب على الفعل الإنساني من جزاء .

٣- إن مادة ألف ليلة لاتعالج موضوع واحد ، بل تعالج موضوعات مركبة تركيبا فنيا بسيطا . وهى تلقى الحكايات واحدة بعد واحدة ، بعد تثبيت الحدث الأصلي لبعض الوقت ، والإطراد فيه إلى أحداث أخرى . كما تتضمن ألف ليلة خيط متصلا يقوم على الحوار حول مكان الإنسان على الحياة ومصيرة . والاستطراد في ألف ليلة له وظيفة فنية . فالحكاية الأصلية تتفرع إلى نوادر تالية ، وتكوينات قصصية تستقبل تراكمات من الأحداث ، تساعد بدورها على حل عقدة القصة الأصلية ، بحيث الحل يصبح مقنع للقارئ .

الدرس السادس عشر

إعادة صياغة الفقرة

اقرأ الفقرات التالية جيدا ، ثم أعد صياغة كل منها بأسلوب آخر بحيث لاتخرج كثيرا عن المضمون الأصلي .

١- وجهت وزارة التربية والتعليم تعميما إلى المدارس ، بشأن المشاركة في المسابقة القومية الرابعة للطفل الموهوب ، والتي يقيمها المركز القومي لثقافة الطفل بمصر ، وتستهدف تنمية ملكات الإبداع لدى الأطفال ، وتشجيع الصغار على التعبير عن أنفسهم بمختلف الأساليب من : رسم ، وكتابة القصة ، وشعر ، ومقال . ومن شروط المسابقة ألا يزيد سن المتسابق عن ١٥ سنة ، وأن يتناول الطفل في مجال الرسم أي موضوع يختاره ، ويستحسن أن تكون الموضوعات مستمدة من بيئة الطفل ، أو معبرة عن رؤيته للمستقبل ، أو الحفاظ على سلامة البيئة .

٢- العالم الإغريقي المشهور (أرخميدس) قال : " أعطني مكانا لأقف فيه ، وأنا أستطيع تحريك العالم " وبهذه الكلمة وما تبعها من تطبيقات عملية في الهندسة اعتبر الرجل مؤسسا لعلم الميكانيكا . وقد بدأ الأمر عندما لاحظ آلة " العتلة " وكيف أنها ترفع أحمالا ضخمة دون أن يرهق ذلك الممسك بها من الرجال ، فاعتبرها ابتكارا

عظيما رغم بساطته . وهكذا نجد أن الابتكارأوالاختراع قد يأتي من ملاحظة عميقة لشيء بسيط يمر عليه ملايين البشر دون أن يثير انتباههم .

٣- إنهم صانعو الأمطار ، الذين يطبقون نظرية علمية تقول إنه يوجد في القمم العالية للسحب بلورات الثلج ، ونقط من الماء صغيرة جدا ، وعندما تتجمع نقط الماء على البلورات وتكون درجة الحرارة السائدة في الجو تحت نقطة التجمد يتساقط الثلج ، وإذا ذابت بلورات الثلج وهى في طريقها إلى الأرض يسقط المطر . لذا فإن صانعي الأمطار يلقون من الطائرات بمواد كيماوية فوق بلورات الثلج ، وذلك على هيئة دخان يصعد من مولداتهم القوية وعندها يسقط المطر .

٤- أول من درس الجغرافيا ورسم الخرائط اليونان . وأشهر دارسي ومؤلفي الجغرافيا العرب هم : اليعقوبي ، والمقدسي ، وياقوت ، والإدريسي . وقد تأسست أول جمعية جغرافية في مصر عام ١٨٧٥م . ولعلك تعلم أن التقسيم الجغرافي استقر على وجود ست قارات رئيسية . ويعدّ المحيط الهادي من أكبر المحيطات حجما والمحيط الأطلنطي هو الثاني ، ثم المحيط الهندي ، فالمحيط القطبي وهو شبه مستدير ، وقد عرف قديما باسم المحيط المتجمد ، وهو أقل المحيطات مساحة . إنها معلومات جغرافية ضرورية لكل مثقف .

الدرس السابع عشر

مناقضة أسلوب الفقرة

اقرأ الفقرات التالية جيدا ، ثم أعد كتابة كل منها مناقضا أفكارها (اكتبها بأسلوب نفي) .

١- يتشدق كثيرون بحرية الصحافة والتعبير ، وبأن الخلاف في الرأي علامة صحية . وهو أمر عجيب أن يختفى الإنسان وراء حرية الرأي لينشر الأضاليل . ولطالما سألت نفسي : كيف يحاسَب ممثل إذا خرج عن النص بكلمة نابية في مسرحية ، ولايحاسَب من يخرج بالمقالات على نمط المجتمع وثقافته وتقاليده وقيمه وأخلاقه مبشرا بكل مايخالفها بين سطوره التي ينشرها !

٢- الولايات المتحدة تخطئ كثيرا إن اعتقدت أن استراتيجيتها يجب أن تقوم على مبدأ المصلحة الذاتية ، دون أن تأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى إنسانية تقوم على أساس استخدام طاقتها الهائلة لإرساء دعائم سلام عادل ودائم في مناطق التوتر في العالم . فهي بعد أن كسبت الحرب الباردة ، وتوطدت الأرض تحت أقدامها ، بحاجة إلى استراتيجية جديدة تأخذ بعين الاعتبار تطلعات الشعوب نحو الحرية والعدالة والحق والازدهار .

٣- الجسم الإنساني كمبيوتر عجيب متفرد ، فهو يعطينا كأي كمبيوتر شتى الإشارات والأضواء لينبهنا ، فالصداع تصدر له إشارة من الجهاز العصبي بالإرهاق ، وجرح في جلد الجسم أو كدمة في العظام أو تشنج في إصبع تصدر لها إشارات إلكترونية . العاقل فينا من ينتبه إليها ويفهم مغزاها ، ويبادر إلى الاستجابة لها قبل أن يتعطل الجهاز ويكون الوقت قد فات .

الدرس الثامن عشر

تغيير الصيغ في الفقرة

اقرأ الفقرات التالية جيدا ، ثم أعد كتابة كل منها بحيث تراعي مايلي :

* في الفقرة (أ) اجعل الحديث إلى مجموعة من النساء بدلا من المفرد المذكر .

* في الفقرة (ب) اجعل خطابك إلى مجموعة رجال بدلا من المفردة المؤنثة .

* في الفقرة (ج) اجعل خطابك إلى اثنين أو اثنتين من الزملاء .

وغير مايلزم في كل مرة :

أ - عليكَ بتوفير مجموعة مشوقة ومناسبة من كتب الأطفال وقصصهم ؛ لتكون في متناول الأطفال إذا أقبلوا على المكتبة غدا . ثم اجمع معلومات عن هوايات الأطفال ؛ لتتخذها مؤشرا عند توجيهك لهم نحو القراءة . ثم شارك الأبناء في قراءات الآباء ، كأن يقرأ الأب للأبناء جزءا من قصة أو كتاب . توقف عند نقطة مثيرة من قراءة الأب ، واجعل الأبناء يواصلون القراءة مستقلين بمفردهم . وفقك الله لخدمة أبنائك .

ب - الطفل يميل إلى التقليد فيجب إعطاؤه القدوة الحسنة ، فأكثري من القراءة أمامه ، ووفري البيئة المشجعة على القراءة ، وكوني مبتهجة وأنت تتعاملين مع الأطفال ؛ كي تشجعيه على الاطلاع . والطفل يميل إلى حب الاستطلاع ؛ ويكثر من الأسئلة ؛ فضعي أمامه إجابات مناسبة لأسئلته ، وأحضري الكتب والصور والقصص التي تجيب عن أسئلته ، وساعديه في زيادة حبه للكتاب واعتياده على استعماله . والطفل يميل إلى الجمع والادخار والاقتناء ؛ فيجب أن تتيحي الفرص أمامه لامتلاك الكتب ، وخصصي رفا خاصا له بمنزلك أو في حجرته .

ج - الأسرة يمكنها أن تحبب الطفل في القراءة . وأنت أب متعلم مثقف ؛ فيجب عليك أن تتيح الفرصة أمام طفلك لاختيار كتبه وقصصه بنفسه ، وناقشه في ذلك .. ناقشه حول ما يقرأ حتى يشعر بالاهتمام ، وتزداد قراءاته بتوجيهك . شجع ابنك على شراء المجلات ، وزيارة المكتبات العامة ، ومعارض الكتب ، واهد له الكتب والقصص في المناسبات السعيدة . اقرأ له إحدى القصص بصوت معبر ، وسله أسئلة بسيطة فيها بهجة وسرور . ووسع آفاق خبرات ابنتك عن طريق مقابلتها بمؤلفي القصص وأصحاب المكتبات وأمينة المكتبة .

الدرس التاسع عشر

التمييز بين الخاص والعام في الفقرة

لكل شخص طريقته في الكتابة ، فأحيانا يبدأ بالخاص وينتهي بالعام ، وأحيانا العكس وهو في رأينا أصوب .

تدريبات

اقرأ مايلي وحاول أن تميز بين ماهو خاص وماهو عام ، ثم اتبع التعليمات الواردة بعد ذلك في التدريبات :

١ - ميز بين الخاص والعام في كل مما يأتي :

كرة السلة - الرياضة   الشاي - المشروبات

الدين - الإسلام   الجمهورية - الوزارة

الاتصالات - الهاتف   الحلّ - المسرحية

٢ - اكتب جملتين طويلتين عن كل مما يأتي ، بحيث تكتب الجملة الأولى عامة ، والثانية خاصة .

أ - عالم المكتبات .

ب - القرآن الكريم .

ج- الطاقة .

د - السلام .

هـ - الشرطة .

٣- ميز الخاص من العام من المفاهيم التي تتضمنها الفقرات التالية :

أ - ذكر المعجم الفلسفي أن الإبداع لغةً : هو إحداث شيء على غير مثال سابق . وفي اصطلاح الحكماء إيجاد شيء غير مسبوق ، والإبداع سيكولوجيًا هو القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة ، وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة مواقف تُرتّب ترتيبا تصاعديا : التفسير ، والتنبؤ ، والابتكار . والتفسير هو فهم سبب كشف العلة ، والتنبؤ استباق حادث لم يقع ، والابتكار يعتمد على مواهب الشخص أكثر من اعتماده على مايقدمه الموقف الخارجي من منبهات وإيحاءات .

ب - جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي : أن الخيال الإبداعي نمط من الأفكار التي تصحب حل المشكلة ، أو تطور شكل جديد لها ، أما التخيل الإبداعي فهو حل المشكلات الشخصية بالتفكير في الشيء ، وتخيل ضده . أو هو توارد حر للصور الذهنية والأفكار ، أو نمط جديد لها يفيد في حل

مشكلة ما ، على حين أن التركيب المبدع هو الربط بين العناصر في الإدراك الواعي ، وخلق علاقات ذات مغزى بينها ، بحيث يكون مجموعها مفهوما جديدا .

ج - عرف معجم علم النفس والتربية ، الابتكار ، على أنه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة ، أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة ويسمى الإبداع . وتعرفه موسوعة التربية الخاصة ، على أنه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الأصيلة غير العادية ، ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة ، وتطوير الأفكار أو الأنشطة ، والابتكار لدى معظم الأطفال بدرجات متفاوته ، إلا أننا عادة مانجده عند الأطفال الموهوبين .

الدرس العشرون

إعادة ترتيب الأفكار

في كلتا الفقرتين التاليتين لم تتبع الطريقة المنطقية في ترتيب الأحداث . أعد كتابة كل منهما مراعيا أن تذكر العام أولا ، ثم تتبعه بالخاص ، أو تذكر البعيد ثم القريب ، أو البسيط ثم المركب ، أو المحسوس ثم المجرد وهكذا .

١- مع إرهاصات الحرب العالمية الثانية التحق جراهام جرين بوزارة الخارجية ، وأرسل إلى سيراليون حيث كتب أحسن أعماله بعنوان (أصل الحكاية) . وقد قام برحلة سنة ١٩٣٥م في أدغال ليبيريا وسجلها في كتابه (رحلة بدون خرائط) ثم عمل ناقدا أدبيا حيث زار المكسيك ١٩٣٨م ليغطي أحداث الفتنة الدينية هناك ، وعاد ليكتب (القوة والمجد) حول أساليب القمع الوحشي هناك . إنه عميد الأدب الإنجليزي ، وهو آخر العمالقة بغير نزاع ، فقد ولد سنة ١٩٠٤م والتحق بجامعة أوكسفورد وقبل أن يتخرج أصدر ديوان شعر حر . وكانت قصته (قطار اسطنبول) هي التي رسخت قدمه في الصف الأول من كتاب الرواية .

٢- نجح المنتخب العسكري المغربي في تحقيق الفوز بأول بطولة عربية للضاحية العسكرية . ومع طلقة البداية اندفع المتسابقون على خط السير المخصص للسباق ،

كل يسعى لتحقيق الفوز . وكان اللاعبون قد تجمعوا في نقطة البداية في الموعد المحدد حيث تم إجراء عمليات التفتيش على المتسابقين للتأكد من التزام كل متسابق بالشروط القانونية الخاصة بالبطولة . وكان متراصا على جانبي طريق السباق ، على مسافات متقاربة ، نقاط التفتيش المكلفة من قبل لجنة الحكام ؛ لتدوين أية مخالفات يرتكبها أي متسابق خلال طول خط سير السباق ؛ لتبليغها إلى لجنة الحكام بعد نهاية الحساب .

الدرس الحادي والعشرون

الجملة الرئيسية الأولى في الفقرة (البداية)

الجملة الأولى في الفقرة هي التي تتضمن الفكرة الرئيسة ، التي تتبعها أفكار فرعية . وهذه الجملة المفتاحية تعبر عن مضمون الفقرة كلها وتكشف عن اتجاهها . وبداية الفقرة قد تكون جملة خبرية ، أو سؤالا ، أو إثارة قضية ، أو قولا مأثورا ، أو ثمرة من قطوف الأدب ، أو مسألة علمية .

تدريبات

١- عبر عن كل مايلي في فقرة،مُنَوِّعًا في الجملة الرئيسة التي تبدأ بها الفقرة :
التعاون - السيارة - الشرطة - الإسلام - العطف على الحيوان - الجامعة - الانتماء - التعليم .

٢- حدد نمط الجملة الرئيسة الأولى في كل فقرة من الفقرات الآتية :

* إتقان العمل فضيلة يكافأ عليها صاحبها . قال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَانُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً " وقال (ص) : " إن الله يحب من أحدكم إذا عمل عملا أن يتقنه " . إن كل إنسان مطلوب منه أن يتقن عمله ويخلص في أداء واجبه ، يجب أن يتفانى في حب العمل والإخلاص له ، مع الأمانة والفضيلة .

* القلب في الصدر كالطير ، ينتشر بالنهار ، ويعود إلى وكره في الليل . فهو في الليل ساكن ، ما ألقيت إليه من شيء وعاه . وفي الليل تجمع الأذهان ، وتنقطع الأشغال ، ويصح النظر ، وتؤلف الحكمة ، وتدر الخواطر ، ويتسع مجال القلب ، وهو أخفى لعمل البر ، وأعون على صدقة السر ، وأصح لتلاوة الذكر .

* ليس في ذلك عجب، فالتكنولوجيا اليوم تقدم لحياة الإنسان أشياء أغرب من الخيال ، لم يكن يحلم بها يوما من الأيام الماضية . وعبور النهر بالدراجة بهذا المقياس ليس غريبا . فقبلها كانت الدبابة البرمائية ، والطائرة البرمائية ، والسيارة البرمائية . واليوم يقدمون الدراجة البرمائية .

الدرس الثاني والعشرون

الجملة النهائية في الفقرة (الختام)

نهاية الشيء لايقل أهمية عن بدايته . والفقرة عرض لفكرة ، ونهاية الفقرة نهاية لهذه الفكرة.ولذلك تتنوع هذه النهايات كما تنوعت البدايات بتنوع الفقرات . فقد تنتهي الفقرة بذكر الهدف من طرح الفكرة ، وذلك بذكر جملة خبرية أو إنشائية تعبر عن مرمى الفقرة ، أو قد تنتهي بتلخيص للفقرة في جملة أو جملتين ، وقد تنتهي بجملة تمهد للفقرة التي تليها . وهي قد تعلل أو تفسر أو تؤكد أو تقدم العلة والسبب لنتيجة تأتي بعد عدة فقرات . وقد تكون نهاية الفقرة مفتوحة ؛ لتثير فكر القارئ وتترك له حرية الاختيار في وضع نهاية مناسبة لها .

تدريبات

١- سطر فقرة عن فكرة من الأفكار الآتية منوعا في الجملة النهائية : الصلاة - الصوب الزراعية - وسائل الاتصال - الخليج العربي - احترام الكبير - آداب المائدة - الشورى .

٢- وضح نوع الجملة النهائية في الفقرات الآتية :

* كان أبو دلامة واقفا بين يدى السفاح . فقال له : سلني حاجتك . قال أبو دلامة : كلب أتصيد به . قال : أعطوه إياه . قال : ودابة أتصيد عليها . قال : أعطوه دابة . قال : وغلام يصيد بالكلب . قال : أعطوه غلاما . قال : وجارية تصلح لنا الصيد . قال : أعطوه جارية . قال : هؤلاء يا أمير المؤمنين عبيدك فلابد لهم من دار يسكنونها . قال : أعطوه دارًا تجمعهم . قال : فإن لم تكن لهم ضيعة فمن أين يعيشون : فأقطعه مائتي جريب عامرة . وهذا حذق منه بالمسألة ، ولطف فيها . ابتدأ بكلب وجعل يأتي بما يليه على ترتيب وفكاهة .

* كان أحد العلماء يمرّ ذات يوم ، فوجد صبية يلعبون ، ووجد من دونهم صبيا قد اعتزل أصحابه ، وجلس بعيدا يفكر ساهما شاردا . فظنه العالم طفلا يتيما ، أو بائسا نزلت به نازلة فأراد أن يسرّي عنه ، فنادى عليه ، وقدم له درهما ، فردّه الصبي شاكرا وقال : لست في حاجة إليه . قال : يابني مالك ؟ قال : أصلح الله الرجل : اللعب خلقنا ؟ قال الرجل مندهشا : ولكنك مازلت صغيرا ! قال : نعم ولكني تأملت أمي وهى توقد النار ، فوجدتها تبدأ بصغار الحطب ، وأخشى أن أكون من صغار الحطب التي توقد بها جهنم . وسأل العالم : ابن من هذا ؟ قالوا : هو ابن على زين العابدين . فقال : صدق الله العظيم " ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ " .

* إن الاستعمار مهما تباينت دوافعه وأشكاله فإنه يهدف إلى إضعاف معنويات الشعب، واقتصادياته ، وكيانه الحربي والسياسي ، وحصره في دائرة الهوان والذل والتأخر لتظل الدولة تابعة له ، وتظل بمنأى عن مقومات الروح القومية واليقظة والنهوض ، وتكوين الرأي العام ، وخلاصة القول إنه يُشيع في الأمم المغلوبة عوامل الفرقة والخلاف .

الدرس الثالث والعشرون

مقارنة فقرات

يتضمن الموضوع الواحد عددا من الفقرات تستغرق فكرته العامة . وتعالج زوايا متعددة فيه ، وتحقق الإقناع والإمتاع لقارئها . وهذا يقتضي أن تتسع الفقرات في بنائها لتشمل أنماطا أسلوبية متعددة ، تشمل : الجمل الاسمية والفعلية ، والجمل الخبرية والإنشائية ، والجمل البسيطة والمركبة والمعقدة ، كما تتميز الجمل بالوضوح والدقة والعمق والترتيب إضافة إلى الصحة اللغوية ، ويتسع الحديث عند مقارنة الفقرات ليشمل بساطة الأفكار ، وكثافتها في الفقرات ، وحسن توزيعها وتنظيمها .

تدريبات

١- اختر موضوعا من صحيفة يومية ، وحاول أن تحلل فقراتها على ضوء الأنماط الأسلوبية التي ذكرت آنفا .

٢- حلل كل فقرتين من الفقرات الآتية ، ثم اكتب تقريرا موجزا عن كل منها :

أ* فكرت كلية أطباء فيلادليفا بالولايات المتحدة الأمريكية في تخصيص جائزة علمية للمبتكر في علاج الأمراض الجلدية ، ومن الممكن أن تمنح الجائزة للدكتور / محمد عامر الأستاذ بكلية الطب تقديرا لجهوده المميزة ، وأبحاثه الرائدة في مجال الأمراض الجلدية .

أ* قررت كلية أطباء فيلادلفيا في الولايات المتحدة الأميريكية تخصيص جائزة علمية باسم العالم المصري الدكتور محمد عامر أستاذ ورئيس قسم الأمراض الجلدية بكلية الطب تقديرا لأبحاثه في مجال الأمراض الجلدية . وسوف تمنح هذه الجائزة مناصفة كل سنتين لأفضل بحث أجرى في الولايات المتحدة وآخر أجرى في مصر في أحد مجالات طب الأمراض الجلدية .

ب* المكتبة بيت عقلك ، وغذاء روحك ونفسك ، فكن ضيفا عليها متى شئت لتقرأ وتقرأ ، وحافظ على كتبها ومطبوعاتها فهى ملك لك ولغيرك . ولاتقبل على التصوير إقبالك على القراءة ، وانقل أفكارك وضعها في رأسك لا في كراسك . ولاعليك بعد ذلك إذا رغبت في تصوير شيء فنحن نحقق لك مطلبك .

بَ*- تحرص المكتبة على تأصيل عادة البحث من خلال الاطلاع داخل المكتبة . وكثرة التصوير تقلل الفائدة المرجوة من الاطلاع والبحث وتعرض المطبوع للتلف . ولاتتعجل في طلب التصوير ؛ فقد تجد موضوعا أو مقالا أو معلومة أنسب أو أفضل في مكان آخر ، فإن كانت حاجتكم ملحة وترى ضرورة للتصوير فنحن في خدمتك .

الدرس الرابع والعشرون

تذوق الفقرات

التعبير عن الأفكار بالكلمات والتراكيب والعبارات لايقل أهمية عن الأفكار نفسها مثل تجزيئ الأغراض واستقلال كل غرض بجملة تامة ، والمراوحة بين السجع والاسترسال في عرض الموضوع ، واستيحاء ألفاظ تراثية ، والمراوحة بين الجمل الاسمية والفعلية ، والاستدلال على الأفكار بالأمثلة أو الشرح أو التفسير ، واستخدام المعنويات والوجدانيات أكثر من المحسوسات ، وما إلى ذلك من وسائل تعبيرية تؤثر في وجدان القارئ ومشاعره وعواطفه .

تدريبات

اكتب عن الوسائل التعبيرية التي تحقق التذوق في القراءة في الفقرات الآتية :

أ - من كتاب أسواق الذهب لشوقي :

الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع . لكل فريضة حِكمة ، وهذا الحُكْم ظاهره العذاب ، وباطنه الرحمة ، يستثير الشفقة ، ويحضّ على الصدقة ، يُعلّم الصبر ، ويَقطع الكبر ، ويَسُنّ خلال البر ، حتى إذا جاع من أَلِفَ الشِّبَع، وحُرم المترَفُ أسباب المتع، عَرف الحرمان كيف يقع ، والجوع كيف ألمه إذا لذع .

ب – من قصة مجدولين للمنفلوطي :

لو أنني خيرت بين صحبة رجلين أحدهما فقير يضم فقره إلى فقري فيضاعفه ، وثانيهما غني يضم غناه إلى فقري فيعاونني قدرا ما ، لآثرت أولهما على ثانيهما ، لأن الفقير يتخذني صديقا ، والغني يتخذني عبدا ، وأنا إلى الحرية ، أحوج مني إلى المال .

الدرس الخامس والعشرون

كتابة الفقرة من الناحية الشكلية

الفقرة لها بداية ونهاية . البداية تميزها بأن نبدأ الكتابة بعد ترك مسافة كلمة من بداية السطر ، والنهاية ليست لها نقطة محددة ، فهى تنتهي بانتهاء الجملة الأخيرة من الفقرة .

أما ضبط الهوامش فيقتضي أن يقع الحرف الأخير من السطر الثاني أسفل الحرف الأخير من السطر الأول وهكذا حتى تكون الأحرف الأخيرة في سطور الفقرة على خط رأسي واحد .

تدريبات

١- انقل بعض الأخبار من الصحف اليومية ، وحاول أن تراعي شروط كتابة الفقرة ، وضبط الهوامش .

٢- سطر خطابا لوالدك تتحدث فيه آمالك ومستقبل أيامك . وحاول أن تطبق فيه شروط كتابة الفقرة .

الوحدة الثالثة

علامات الترقيم

علامات الترقيم

هى رموز مصطلح عليها ، وفائدتها أنها توفر علينا كثيرا من العناء لاستخلاص المعنى الصحيح ، وإرشادنا إلى تغيير نبرات صوتنا عند القراءة ، بمايناسب المعاني ، وأهمها :

النقطة

وتوضع في نهاية الجملة التي انتهت بها الفكرة الجزئية أو الكلية ، وفي نهاية الفقرات ، وتدل على وقف تام ، أو هى إشعار القارئ بتمام الكلام ، أو الفقرة . ولاتوضع في نهاية أبيات الشعر .

تدريب

ضع النقطة في مواضعها ممايلي :

١- إضراب عام في الأراضي المحتلة

٢- أكثر البقاع انخفاضا أكثرها ماء

٣- قد تصل الريشة إلى علو لايصل إليه النسر

٤- من الأمثال العربية القديمة : إن البغاث بأرضنا يستنسر رب عجلة تهب ريثا الحرحر وإن مسه الضر

٥- خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيمل

٦- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "

الفصلة

وترسم هكذا (،) والغرض منها أن يسكت القارئ سكتة خفيفة (أقل من سكتة النقطة التي بين أجزاء الكلام) وترسم الفصلة في المواضع التالية :

أ - الجمل المتصلة ، التي يتكون منها كلام تام الفائدة ، مثل : دعا الإسلام أبناءه أن يلتقوا كل عام مرة في موعد معلوم ، هو شهر ذي الحجة ، ومكان مشهود ، هو مكة المكرمة ، وأن يتخذوا من هذا اللقاء مؤتمرا عاما ، يستعرضون فيه أحوال المسلمين .

ب - بين الشيء وأقسامه ، مثل :

في الأسفار خمس فوائد : تفرج هم ، واكتساب معيشة ، وعلم ، وصحبة ماجد .

فإن كان كل قسم كلمة واحدة جاز وضع الفصلة وجاز إهمالها ، مثل :

فصول السنة أربعة : الربيع ، والصيف ، والخريف ، والشتاء .

إذ يجوز أن تستغني عن الفواصل هنا ، فتكتب :

فصول السنة أربعة : الربيع والصيف والخريف والشتاء .

ومثل قولك : الكلمة : اسم ، وفعل ، وحرف ، يمكن أن تكتب : الكلمة : اسم وفعل وحرف .

ج - بعد المنادى ، مثل : ياقوم ، تعاونوا في سبيل الخير .

د - قبل كلمة " مثل " أو " نحو " التي تسبق المثال على قاعدة ما ، مثل :

- تتكون الجملة الفعلية أساسا من فعل واسم ، مثل : " وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ " .

- الجملة الفعلية ، نحو : ظهرت براءة المتهم .

هـ - بين أجزاء الجملة الواحدة ، إذا طالت إلى الحد الذي يحتاج القارئ أن يلتقط أنفاسه قبل تمامها .

(راجع مواضع الفصلة في الجملة السابقة) .

وفي هذه الحالة قد يختلف اثنان حول موضع بعض الفصلات ، فقد يرى بعضنا أن يضع فصله أخرى في الجملة السابقة بعد كلمة القارئ ، حيث يعجز النفس الواحد أن يستوعب قراءة الجزء الثاني منها والذي يبدأ بعد الفصلة .

تدريب

ضع الفصلة في مكانها المناسب مما يلي :

١- أيها الشباب المستقبل بين أيديكم .

٢- الشعراء عند القدماء : شاعر جاهلي وشاعر مخضرم وشاعر إسلامي وشاعر مولد .

٣ - تحدث علماء سلوك الحيوان كثيرا عن ذكاء الدلافين وقدرتها على التفاهم مع الإنسان والاستجابة إلى الأوامر التي يوجهها لها لأداء بعض الحركات الاستعراضية التي تدهش الجمهور وتثير استغرابه .

٤ - نحن في حاجة إلى دور نشر وتوزيع أخرى لاتكتفي بطباعة الكتاب بل تعمل على توزيعه كسلعة ضرورية .

٥ - من عصور الأدب العربي :

العصر الجاهلي ويبدأ قبل الإسلام بنحو قرنين أو قرن ونصف من الزمان وينتهي بظهور الإسلام .

عصر صدر الإسلام وهو يبدأ بظهور الإسلام وينتهي بانقضاء الخلافة وظهور دولة بني أمية سنة ٤١هـ .

الفصلة المنقوطة

وتوضع بين جملتين بينهما علاقة سببية ، أي إحداهما سبب لأخرى ؛ ولذا تأتي بعد الفصلة المنقوطة ألفاظ مثل : لأن ، ذلك أن ، ومن ثم ، ومن أجـل ذلك ، حيث إن ... الخ (كما في المثال الأول) أو في موضع يسمح بوضع مثل هذه الألفاظ (كما في المثال الثاني) مثل :

- سأعتذر عن عدم حضور الاجتماع ؛ لأنني أشعر بالإرهاق .
- حسان بن ثابت شاعر مخضرم ؛ عاش في الجاهلية والإسلام .

(فسبب اعتباره مخضرما ؛ هو أنه عاش قبل الإسلام وبعده) .

تدريب

ضع الفصلة المنقوطة في المكان المناسب مما يلي :

١- حتى إذا ماجئنا إلى العقاد والمازني وشكري ، ألفينا تجديدا يضرب إلى الأعماق لأن الشعر على أيديهم أصبح شعر تجربة نفسية .

٢- إنه كثير الرحلة في الصحراء فلاعجب أن لوحت الشمس وجهه .

٣- لقد أحسن التاجر لقاء زبائنه ومن ثم ربحت تجارته .

٤- عاش بخيلا وتمتع غيره بماله بعد موته .

٥- اخلص في عملك فالله لايضيع أجر من أحسن عملا .

علامة الاستفهام

- وترسم هكذا (؟) وتوضع بعد الجملة الاستفهامية مهما تعددت معاني الاستفهام ، نحو :

أحضر كل الطلبة ؟

ألست أقرب الناس إلى قلبي ؟

وهل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها ؟

أينسى فضلك ؟

أي فتى أنت ؟

- وقد يضعها قارئ على هامش كتاب ، أمام رأي لايوافق عليه ، كعلامة استنكار . أو يضعها أمام نص غير واضح ، أو لم يفهمه ، وقد توضع أكثر من علامة بقصد المبالغة في الاستنكار .

- قليلون يضعونها في مواضعها من الشعر العمودي ، أما في الشعر الحر فتوضع كما هو الحال في النثر ، ومثالها في الشعر الحر قول الشاعر :

وجاش وجداني بمقطع حزين

بدأته ثم سكتٌ

من أنت يا .. من أنت ؟

الحارس الغبي لايعي حكايتي

لقد طردت اليوم

من غرفتي

تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة مكان العلامة (*) ممايلي :

١- هل تجيد تلاوة القرآن *

٢- لم أعلم متى جاء *

٣- متى حضر الأستاذ *

٤- أجدادنا هم الذين تركوا لنا هذا الإبداع * فلنحافظ عليه * ولكن إذا كنا نريد التقدم حقا * فعلينا ألا نكتفي بهذه المآثر * بل نضيف إليها * ولم لا * أليس عندنا عقل مفكر * علام الانتظار * وممَّ نشكو * .

٥- ضع علامة الاستفهام في موضعها من السطور التالية ، وهى من الشعر الحر :

نهب أرض

قتل بعض

لم تحرك غضبه

فلماذا تذرف الدمع جزافا

علامة التعجب (أو التأثر)

وترسم هكذا (!) وتوضع في نهاية الجملة لتعبر عن التعجب ، مثل : ما أحلى السهر في ضوء القمر !

وكذلك توضع بعد كلمات : الانفعال والتأثر في صوره المختلفة ، مثل :

وافرحتاه ! - ، واحسرتاه ! - وا أسفاه - آه ! - أوّاه ! .

واستعمال علامة التعجب أو التأثر نادرة الاستعمال بشكل عام .. ويجمع البعض عند الاستفهام الإنكاري بين علامة الاستفهام وعلامة التأثر وربما وضعوا أمام العبارة الواحدة أكثر من علامة استفهام وأكثر من علامة تعجب ، كأن ينفعل مدرس من عبث تلميذ بصفحة من صفحات كراسته خلال الإجابة ، حين يكتب كلاما لاعلاقة له بالموضوع ؛ رغبة في ملء الصفحة لا أكثر ولا أقل ، فيكتب المدرس حينئذ على جانب الصفحة ، أو على إجابة الطالب وبقلم أحمر عبارة : ماهذا يابني ؟؟!!

وعلامة التعجب لاتستخدم عادة عند كتابة الشعر العمودي حيث جرى العرف منذ تدوين الشعر العربي القديم أو طباعته ، على عدم وضع علامات ترقيم كالفصلة ، والفصلة المنقوطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطة ، وما إلى ذلك ، وإن جرى بعض المحدثين - وهم قلة - على وضع بعض هذه العلامات .

أما في الشعر الحر فتوضع هذه العلامات - كما سبق أن ذكرنا ، وبكثرة . ومثال وضع علامة التعجب أو التأثر في هذا اللون من الشعر ، قول الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي :

الناس حولي ساهمون

لايعرفون بعضهم ... هذا الكئيب

لعله مثلي غريب

أليس يعرف الكلام ؟

يقول لي ... حتى ... سلام !

ومثل قول الشاعر صلاح عبدالصبور :

في زحمة المدينة المنهمرة

أموت لا يعرفني أحد

أموت لايبكي أحد

وقد يقال ، بين صحبي ، في مجامع المسامرة

مجلسه كان هنا ، وقد عبر

فيمن عبر

يرحمه الله !

تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة في مواضعها ممايلي :

١- يا للعجب

٢- يا فرحتاه

٣- يا بشرى فاز فريقنا بالكأس

٤- بشرى لقد أنجز البطل ما وعد

٥- ما أصدق حديثه

٦- قال الشاعر :

لست أدري فأنا لا أبصر إلا من عيوني

وأنا أمزج عقلي بجنوني

أيها السادة عفوا

صدقوني

٧- وقال الشاعر :

لو أنني - لا قدر الله - سجنت ثم عدت جائعا

يمنعني من السؤال الكبرياء

فلن يردّ بعض جوعي واحد من هؤلاء

.. ..

هذا الزحام .. لا أحد

النقطتان فوق بعضهما

ويرسمان هكذا (:) ، وتوضعان عندما نريد توضيح ماقبلهما ، ومن مواضعها :

١- بين القول والكلام المقول ، أو ما في معناه ، مثل :

- قال تعالى : " علم الإنسان ما لم يعلم " .
- قال أحد الحكماء : العلم أكثر من أن يؤتى به ؛ فتخير من كل شيء أحسنه .
- قال الشاعر :

ومانيل المطالب بالتمني　　　ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٢- بين الشيء وأقسامه ، سواء كان ذلك على سبيل الحصر أو التمثيل . ومثال الحصر :

- أركان الإسلام خمسة : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا .

أما سبيل التمثيل أو ذكر بعض ماقبل النقطتين ، فمثل :

من الوحوش : الأسد والنمور والفهد .

ومن الطيور : الحمامة ، والعصفور ، والببغاء .

٣- قبل الأمثلة التي توضح قاعدة ، ومثال ذلك :

يرفع المثنى بالألف ، مثل : الشجرتان مثمرتان .

٤- توضع النقطتان أحيانا في نهاية العناوين الجانبية وبخاصة فيما يكتب بخط اليد ، أما في الكتب المطبوعة فيندر وضعهما بعد العناوين الجانبية .

٥- بعد الأمر الذي ينتهي بكلمات : مايلي / مايأتي / الآتي / التالي / الآتية ، مثل :

أجب عما يلي :

اكتب مذكرات مختصرة عما يأتي :

ويمكننا أن نجمل شمل ماتفرق من الحديث في النقاط التالية :

٦- في التحقيقات القضائية أو الإدارية ، بعد حرفي " س " و " ج " اللذين يرمزان إلى كلمتي : سؤال وجواب ، مثل :

س : ما اسمك ؟

ج : سيد إسماعيل

س : عمرك ؟

ج : ٣٠ سنة

وقد تستخدم الشَّرْطة هنا (-) مكان النقطتين ، مثل :

س - ....

ج - ....

تدريب

ضع علامات الترقيم المناسبة مكان النجمة فيمايلي :

ذات يوم * بينما كنت جالسا في الحديقة * جاء رجل عجوز فجلس بجانبي دون أن يسلم * وفجأة سمعته يخاطبني * انظر إلى هؤلاء الناس أمامك * إني أمقتهم لأنهم بخلاء * قلت * كيف ذلك ياعم * فأجاب * إنهم يعيشون هاهنا فوق ثرى الوطن * فإذا سألهم أحد تضحية تباطأ هذا وتثاقل ذاك * فقلت * لقد ظلمتهم * فليس فيهم من يتأخر عن أداء الواجب *

* * *

القوسان

ويرسمان هكذا (   ) ويسميان أيضا الهلالين أو نصفيْ الدائرة . وقد يرسمان هكذا [   ] ويسميان نصفي مستطيل .

ومن المواضع التي يستخدم فيها القوسان :

١- حول بعض الأرقام ، كقولنا : الرقم (١٠٠) يكتب مئة أو مائة . وإذا بدأنا الكلام برقم مسلسل ككشوف أسماء الطلاب أو أرقام الهوامش في الكتب جاز لنا وضع القوسين أو شرطة واحدة بعد الرقم ، كما نجد بعد رقم ٢ الآتي ..

٢- حول بعض الحروف – التي تعمل عمل الأرقام – إذا ذكرت وسط الكلام ، مثل : حكم القاضي على المتهم بالسجن طبقا للفقرة (ج) من المادة (٤١) من القانون .

٣- حول التفسير العارض وسط الكلام ، مثل : الجبار (بصيغة المبالغة) هو المتكبر العاتي . ومثل : العقاب (بضم أوله وفتح ثانيه) . طائر من الجوارح – ويمكن هنا وضع الشرطتين مكان القوسين فنكتب : العقاب – بضم أوله وفتح ثانيه – طائر من الجوارح .

٤- حول سنوات الميلاد أو الوفاة إذا ذكرناها بعد اسم العلم ، مثل : ابن سلام (ت ٢٣١هـ) صاحب كتاب " طبقات فحول الشعراء " . لاحظ أن حرف (ت)

المكتوب قبل الرقم (٢٣١) مختصر لكلمة " توفى " وحرف (هـ) المكتوب بعده اختصار لكلمة " هجرية " أي بالتقويم الهجري .

٥- التذكير بأمر أولفت النظر إليه ، ومعنى هذا أن حذف مابين القوسين هنا لايخل بالسياق ، مثل :

المبتدأ (وهو هنا نكرة) تأخر عن الخبر شبه الجملة .

ويمكن استعمال الشرطتين (سيأتي ذكرهما) .

٦- عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور ، مثل :

الفصلة (أو الفاصلة) علامة ترقيم شائعة .

القوسان (أو الهلالان أو نصفا الدائرة) .... .

٧- أما نصفا المستطيل فيوضعان حول مايضيفه الكاتب إلى نص اقتبسه . مثل :

قال أبو العلاء المعري : " هذا جناه أبي عليّ [مع أن الجناة كثيرين] وماجنيت على أحد " .

تدريب

ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها مما يلي :

١ للمعلقات عدة روايات أقدمها رواية حماد الراوية ت ١٥٦ هـ وهي عنده سبع قصائد وقد شرحها الزوزني ت ٤٨٦ هـ

٢ الفقرة ج والفقرة و تتعارضان مع الفقرتين أ و ب

٣ لايمكن أن يحكم الحكم مباراة كرة قدم بدون صفارة صافرة

٤ العنان بكسر العين غير العنان بفتحها والسبورة بفتح السين غير السبورة بضمها والحلم بضم الحاء غير الحلم بكسرها

٥ يحكى أن عمرو بن هند ملك الحيرة قال ذات يوم لندمائه هل تعلمون أحدا من العرب تأنف أمه من خدمة أمي فقالوا نعم عمرو بن كلثوم الشاعر فأرسل ملك الحيرة إلى ابن كلثوم يدعوه إلى زيارته كما طلبت أم ملك الحيرة من أم عمرو بن كلثوم أن تأتي إلى زيارتها برفقة ابنها فأقبل عمرو بن كلثوم ومعه أمه فدخل على الملك وكان الملك قد أمر أمه أن تنحي الخدم إذا دُعي بالطعام وتستخدم ليلى أم عمرو بن كلثوم وبينما الجميع جلوس للطعام قالت أم الملك إلى ليلى ناوليني الطبق فقالت ليلى لتقُم صاحبة الحاجة إلى حاجتها فأعادت عليها وألحت فصاحت ليلى واذلاه يالتغلب فسمعها ابنها فثار الدم في وجهه ووثب إلى سيف معلق فضرب به رأس الملك

علامة التنصيص

وترسم هكذا (" ") ، ويوضع بينها الكلام الذي نُقل بنصه وحروفه دون تصرف ، مستوفيا كل علامات الترقيم ، كما لو كان كلاما مستقلا ، مثل :

- قال تعالى : " وإذا سألك عبادي عني فإني قريب " .
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يُقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة ، حتى يقرأ آخر شيء معه " .

وأكثر ما تقع علامة التنصيص في النثر ، حيث يؤيد الكاتب فكرته ، بنص من النصوص القرآنية ، أو الحديث الشريف أو بما يستشهد به من قول غيره في ثنايا كتاباته . فإذا استشهد الكاتب بشعر فإنه لايوضع بين علامة التنصيص .

ولاتوضع علامة التنصيص في مجال الشعر إلا لتحصر بيتا لشاعر آخر ضمنه الشاعر قصيدته .

تذكر أن مايجب وضعه بين علامة التنصيص هو ما نقل بنصه عن قائله أو كاتبه ، مثل :

يرى طه حسين أن" الكثرة المطلقة مما نسميه أدبا جاهليا ليس من الجاهلية في شيء" .

فما بين علامة التنصيص هنا منقول بنصه من كتاب " في الأدب الجاهلي " . ولكن إذا نقلنا الفكرة دون الألفاظ بنصها فإنه يجب حينئذ ألا نضع علامة التنصيص ، كأن نقول :

يرى طه حسين أن معظم الأشعار التي تنسب إلى الشعراء الجاهليين موضوعة منحولة .

تدريب

ضع علامة الترقيم المناسبة مكان كل نجمة فيمايلي :

فلما نظرت القبرة ما ساءها * علمت أن الذي نالها من الفيل * فطارت ووقفت على رأس الفيل وقالت باكية * أيها الملك * لم هشمت بيضي * وقتلت أفراخي * وأنا في جوارك * أفعلت هذا استصغارا منك لأمري * واحتقارا لشأني * قال * * نعم * الأمر كما تقولين * * *

الشَّرطة

وترسم هكذا (–) وتستعمل في المواضيع التالية :

١ – بين العدد – رقما أو لفظا – ومعدوده ، أو مايقوم مقام العدد ، مثل :

حالات إعراب الاسم ثلاث :

الأولى – الرفع

الثانية – النصب

الثالثة – الجر

ومثل :

حالات إعراب الاسم ثلاث :

١– الرفع

٢– النصب

٣– الجر

ومثل :

حالات إعراب الاسم ثلاث :

أ – الرفع

ب – النصب

ج – الجر

٢- بين ركني الجملة ، إذا طال الركن الأول لاتصاله بجمل كثيرة بعده ، ويكون ذلك في موضعين :

أ - بين المبتدأ والخبر إذا طال الكلام بينهما ، مثل :

الإنسان الذي يعمل بجد ونشاط ، ويخلص للعمل الذي يقوم به ، ويكون صادقا في أقواله ، عفيف القلب واللسان ، حيّ الضمير - **يستحق** أن يكون مثالا يحتذى .

ب - بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام بينهما ، مثل :

إذا خططت لحياتك ، ورسمت لنفسك قدوة تقتدى بها ، واستعنت بالصبر والمثابرة ، واضعا نصب عينيك هدفا محددا - **فإنك ستحقق** آمالك وتظفر بما ترجوه .

٣- في أول الجملة الاعتراضية ونهايتها ، مثل :

كان أبوك - رحمه الله - رجلا فاضلا .

٤- في النيابة عن " قال " في أسلوب الحوار ، مثل :

التقى هشام بصديقه راشد ، وقال له : كيف حالك ؟

- بخير والحمدلله .
- متى عدت من سفرك ؟
- أمس .

٥- للفصل بين الكلمات المفردة ، مثل :

هات المضارع مما يلي : وعد - ولد - وثب - وقف - ورث - وهب - وعظ - وأد - وزن - وجد .

تدريب

أعد كتابة الفقرة التالية ، ثم ضع علامات الترقيم في مكانها المناسب .

من يسع للوصول إلى هدفه بكل جد وإخلاص معتقدا أن الإنسان الذي لايعمل يفشل في حياته ومؤمنا بأن لاوصول إلا بالمثابرة واقتحام الأهوال والسيطرة على العقبات التي تعترض سبيله ينجح في حياته .

علامة الحذف

وترسم هكذا (. . .) أي ثلاث نقط متجاورة ، وأهم مواضعها :

١- للدلالة على كلام محذوف من نص مقتبس ، حين يحذف منه مالايتصل بموضوعه . ومثال ذلك : النص الآتي ، حيث نورده كاملا ، ثم نورده بعد حذف أجزاء منه قد لايهتم بها كاتب ما :

يقول الباحث : " المستوى الصوابي اليوم غيره بالأمس ؛ وما إضافات المجامع اللغوية لبعض الكلمات أو الصيغ أو العبارات إلا تعديل في إطار المستوى الصوابي للغة . فمنذ زمن غير بعيد كانت كلمات مثل : تليفون ، تلغراف ، كنبة ... إلخ ، خارج دائرة المستوى الصوابي ، أما اليوم فهى داخلة فيها بعد أن أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة " .

ويمكن استخدام علامة الحذف كمايلي :

يقول الباحث : " المستوى الصوابي اليوم غيره بالأمس ... فمنذ زمن غير بعيد كانت كلمات مثل تليفون ، تلغراف ، كنبة ... إلخ ، خارج دائرة المستوى الصوابي ... " .

ففي هذا النص ثلاث علامات حذف : **الأولى** كتبها المؤلف الأصلي بعد كلمة كنبة وقبل مصطلح " إلخ " (أي إلى آخره) ، والعلامتان **الثانية والثالثة** في الصورة الثانية للنص وقد وضعناها نحن للإشارة إلى كلام محذوف من النص الأصلي ، وذلك بعد كلمة " بالأمس " ، وفي آخر النص .

٢- إذا جاء بالنص المقتبس لفظ لايليق نقله فإنه يحذف وتوضع مكانه ثلاث نقط علامة للحذف .

٣- تستخدم النقط الثلاث في الشعر الحر ، لا للدلالة على حذف حقيقي ، وإنما إشارة إلى امتداد العاطفة أو المشهد وكأنهما أقوى وأعمق مما تحمله الكلمات قبل النقط ، مثل :

في ضوء الفجر الأخضر ...

كان الليل يجر خطاه

جاحظة فوق الدم عيناه !

وكثيرا مايضع الشاعر أكثر من ثلاث نقط ، وقد يضع سطرا كاملا منها ، ومثال ذلك :

قتلوه ...

....

وربما بدا الإسراف في وضع النقط في الشعر الحر لونا من الطلاسم ، كما هو الحال مع الألفاظ في كثير من الأحايين .

الخط تحت الكلمة أو الكلمات

يوضع الخط تحت بعض الكلمات بقصد إبراز اهميتها ، وهو أمر يفعله كثير من الناس أو الطلبة عند قراءة كتاب أو رسالة ؛ لإبراز أهم ما في الموضوع . وفي المطابع الحديثة يكتبون مايُراد إبرازه بما اصطلح على تسميته " بنط أسود " وتكون درجة السواد في حروفه أشد منها في سائر الكلمات (لاحظ العناوين الرئيسية والعناوين الجانبية بهذا الكتاب) .

تدريبات عامة على ترقيم الجمل والفقرات

١ – ضع علامة الترقيم المناسبة في كل جملة من الجمل الآتية :

أ – ما أعظم عطاء العلماء للإنسانية (   ) .

ب – أهذا الجزاء من جنس العمل (   ) .

ج – أحسن كما أحسن الله إليك (   ) .

د – قال تعالى (   ) لله يسجد ما في السموات والأرض .

هـ – إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين (   ) .

و – قال رسول الله (ص) : (   ) لاتغضب (   ) .

٢ – عين في القطعة التالية كل علامة من علامات الترقيم ، وبين سبب وضعها في موقعها من الكلام :

بنت حاتم الطائي

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : ياسبحان الله ! ما أزهد كثيرا من الناس في الخير ! عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة ، فلا يرى نفسه للخير أهلا ! فلو كنا لانرجو جنة أو نارا ، ولاننتظر ثوابا ، ولا نخشى عقابا – لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق ؛ فإنها تدلُّ على سبيل النجاة .

فقام إليه رجل فقال : فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين ! أسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، وماهو خير منه : لما أوتينا بسبايا طيئ ، كانت في النساء جارية حمّاءُ (سوداء) ، حوراء (الحور شدة سواد العين) ... معتدلة القامة . فلما رأيتها أعجبتُ بها ، فقلت : لأطلبنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ليجعلها من فيئي . فلما تكلمت أنسيتُ جمالها لما سمعت من فصاحتها ؛ قالت : يامحمد ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ؛ فإن رأيت أن تخلى عنى فلا تشمت بي أحياء العرب !فإني بنت سيد قومي ، كان يفك العاني (الأسير) ، ويحمى الذمار ، ويقري الضيف ، ويشبع الجائع ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشي السلام . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جارية ، هذه صفات المؤمنين ، ولو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه ، خلوا عنها ، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق !

٣- اكتب فقرة عن فضل الإسلام على الإنسانية مستخدما أدوات الترقيم المناسبة .

٤- ضع علامات الترقيم المناسبة في الفقرات التالية :

أ- ألقى المفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار محاضرة بالمجمع الثقافي تحت عنوان نحو نظرية حوارية إسلامية استعرض خلالها معاني ومفاهيم التنظير الاجتماعي ومفاهيمه وأكد الدكتور فكار أن العقل العربي غني بالأفكار وقادر على البذل والعطاء عندما تسخر طاقاته وتستخدم إمكاناته

ب - وأوضح أن أساسات الحوار في تعرف الذات والتحاور مع الإسلام وطلب بأن يتطلع الإنسان إلى الشمول دون المساس بالأصول مؤكدا أن الوصول إلى جوهر الإسلام وكيانه الحقيقي يبدأ بالتدريج

ج - وأشار إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي هى الحرف الأول من أبجدية الكيان الإسلامي داعيا إلى تعبئة العقل المسلم تحت راية إسلامية واعية صحيحة

الوحدة الرابعة

الأساليب

الإضافة

١- هى نسبة اسم إلى آخر بتقدير حرف جر بينهما (غالبا) ، مثل :

رئيس الدولة

فبين كلمة " رئيس " وكلمة " الدولة " حرف جر مقدر هو " اللام " : رئيس للدولة

وشرط تركيب الإضافة هو عدم وجود حرف الجر بين الكلمتين ، وتقديره .

فقولك : رئيس الدولة - الدولة مضاف إليه مجرور .

وقولك : رئيس للدولة - الدولة مجرور باللام (وليست مضافا إليه) ؛ والسبب هو وجود حرف الجر .

٢- وهناك حرفان آخران مما يقدر بين المضاف والمضاف إليه ، وهما :

(مِنْ) نقول : خاتم ذهب (أي : خاتم من ذهب)

(في) نقول : حققت آمالي بسهر ليل (أي : بسهرٍ في ليل) .

٣- أسماء الله الحسني المركب معها كلمة " عبد " في أسماء الأشخاص ، تجر على أنها مضاف إليه ، مثل :

عبدالله - عبدالسلام - عبدالشكور - عبدالعظيم ... إلخ ..

وكذلك أسماء الأنهار والمدن والقرى والجبال ، في مثل : نهر النيل – مدينة العين – جبل أحُد ... إلخ

وما يضاف إلى الظرف ، مثل : بين السحاب – أول الليل – فوق الأرض .

وما يضاف إلى كل، وبعض ، مثل : كل الناس – بعض الناس .

والآن تذكر جيدا

١- تركيب الإضافة يتكون من اسمين (رئيس الوزراء)، أو من ظرف واسم (بين المقاعد)

٢- الجزء الأول من تركيب الإضافة يسمي مضافا .. والجزء الثاني يسمى مضافا إليه .

٣- المضاف ، يضبط حسب موقعه في الجملة ، مثل :

وصل رئيسُ الوزراء (رئيسُ : فاعل مرفوع وهو مضاف) .

رأيت رئيسَ الوزراء (رئيسَ : مفعول به منصوب وهو مضاف) .

سلمت على رئيسِ الوزراء (رئيس : مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف) .

٤- **لاحظ أن المضاف :**

أ - لايعرف بال (غالبا) (الوكالات - الأنباء = وكالات الأنباء)

ب - لاينون (وكالات - الأنباء = وكالات الأنباء)

ج - تحذف النون من آخره إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، مثل :

(نائبان - الرئيس = نائبا الرئيس)

(مصدرون - الخضروات = مصدرو الخضروات)

[لاتضع ألفا أمام واو المضاف في هذه الحالة]

٥- قد يكون المضاف إليه ضميرا ، في مثل : كتابه - أعمالهم - سيارتك .

فالهاء ، و " هم " ، والكاف ، كلها مبنيات في محل جر مضاف إليه .

[لاحظ أن كل ضمير متصل باسم يعرب مضافا إليه]

تدريبات

(١)

حول مابين القوسين إلى تركيب إضافة مع تغيير مايلزم :

١- تقدر استغلال الثروة في (البناء - الاقتصاد) .

٢- يصوت مجلس الأمن على (المشروع - قرار) (للحظر - الاستيطان الصهيوني) .

٣- باشرت اللجنة (الأداء - مهام) المكلفة بها .

٤- تقرر (الإعادة - التشكيل) اللجنة الاستشارية الصناعية .

٥- تحسنت (الأسعار - النفط) في الأسواق العالمية .

٦- هذا (مفتاح - الباب) .

٧- هذا (مفتاح - باب - المكتب) .

٨- هذا (مفتاح - الباب - المكتب) .

٩- هذا (مفتاح - الباب - المكتب - المدير) .

١٠- قابلت أمس (مندوبين - الشركة) .

١١- جاء (المندوبون - الشركة) .

١٢- (المدرسان - الرياضيات) حضرا أمس .

١٣- (المدرسون - اللغة العربية) حاضرون .

١٤- حذر الحكم (الرئيسين - الفريقان) .

(٢)

حول مابين القوسين إلى تركيب إضافة مع ضبط المضاف إليه :

١- وجه الوزير كلمة شكر خلال (حفل للعشاء) .

٢- اشتريت أمس (خاتما من ذهب) .

٣- عبر الضيف عن أصدق (آيات من الشكر) .

٤- نشجب (سياسة للتمييز) العنصري .

٥- تهتم الدولة بدعم (روابط للصداقة) بين الشعبين .

٦- حمل الرئيس معه (مشاعر من الحب) العميق لشعبنا .

٧- بعض (العاملين بالمصنع) يعملون على زيادة الإنتاج .

٨- (بسهر في ليل) حققت ما أطمح إليه .

٩- قابلت (مدرسين للتاريخ) الجديدين أمس .

١٠- أصدر (قاض للمحكمة) حكما ببراءة المتهم .

١١- لا أستمع إلى (أغان من الإذاعة) والتلفزيون .

١٢- قابلت (مدرسين لي) وسط المدينة .

١٣- جاء (مدرسون لي) قبل الموعد بدقائق .

(٣)

قال رئيس الدولة : لقد حققنا ذلك في إطار التزامنا بسياسة ترتكز على عدة مبادئ ثابتة ، منها : الإيمان بالمصلحة الوطنية لشعبنا باعتباره جزءا لايتجزأ من الأمة العربية ، وبالوحدة الطبيعية والتاريخية للدول العربية في الخليج ، وماتقتضيه من إقامة أقوى العلاقات وأوثقها مع أشقائنا في مجلس التعاون الخليجي بالمصلحة القومية لأمتنا العربية ، ومساندة قضاياها العادلة ، وبضرورة دعم الروابط الأخوية مع دول العالم الثالث وعلى الأخص في آسيا وإفريقية ، وبتعزيز السلام العالمي ، والصداقة ، والتعاون مع كافة الدول والشعوب على أساس مبادئ حسن الجوار ، والاحترام المتبادل ، ورعاية المصالح المشروعة .

أ - ضع خطا تحت المضاف إليه واضبطه .

ب - ضع دائرة حول المضاف .

تعدى الفعل وأثره في المعنى

من الأمور التي يخطئ فيها الدارس مسألة تعدى الفعل بنفسه ؛ وتعديه بحرف أو أكثر تبعا للمعنى .

١ - فما هو الفعل المتعدى بنفسه ؟

الفعل المتعدى بنفسه هو مايتعدى أثره فاعله ، ويجاوزه إلى المفعول بـه ، مثل : **قرأتُ** الكتابَ .

٢ - وماهو الفعل المتعدى بحرف جر ؟

هو الفعل الذي يرتبط بحرف جر ليؤدي معنى معينا ، مثل " اشتهر " حين يتعدى بحرف الباء فيقال : اشتهر فلان بكذا ..

٣ - لاحظ أن الفعل المتعدي بنفسه ، يصاغ منه اسم مفعول تام (أي مستغن عن حرف الجر ، مثل : فهم الطالب الدرس ـــــ الدرس مفهوم .

أما الفعل المتعدى بحرف فيصاغ اسم المفعول منه ، ومعه حرفه ، مثل : **استمع** الطالب **إلى** الأستاذ - الأستاذ **مستمع إليه** (لابد هنا من وجود الحرف " إلى " لأن الفعل " استمع " يتعدى به) .

٤- لاحظ أيضا : أن الفعل الواحد قد يتعدى بأكثر من حرف ، ويكون المعنى واحدا ، مثل : استمع إليه / وله . حزن عليه / وله .

* وقد يتعدى بأكثر من حرف ، ولكل حرف معنى يختلف عن الآخر ، مثل :

- مال إلى الشيء أي أقبل إليه وأحبه (يميل الأطفال إلى اللعب) .

- مال عنه أي كرهه وعدل عنه (كان من أصدقائه ثم مال عنه)

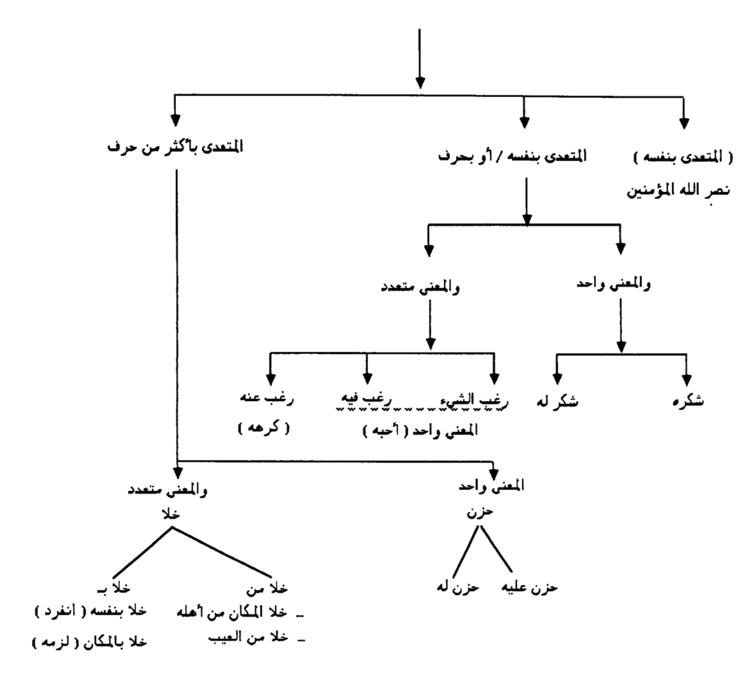
* قد يتعدى الفعل بنفسه أو يتعدى بحرف ، والمعنى في الحالين واحد ، مثل : شكره وشكر له .

* وهناك نمط آخر ، مثل :

رغب الشيء / ورغب فيه (المعنى واحد : أحبه)

رغب عنه (أي كرهه)

تأمل النموذج التالي :


(المتعدى بنفسه)
نصر الله المؤمنين
المتعدى بنفسه / أو بحرف
المتعدى بأكثر من حرف
والمعنى واحد
والمعنى متعدد
شكره
شكر له
رغب الشيء
رغب فيه
رغب عنه
المعنى واحد (أحبه)
(كرهه)
المعنى واحد
حزن
حزن عليه
حزن له
والمعنى متعدد
خلا
خلا من
- خلا المكان من أهله
- خلا من العيب
خلا بـ
خلا بنفسه (انفرد)
خلا بالمكان (لزمه)

تدريب (١)

أدخل كل فعل مما يأتي في جملة من إنشائك :

١- خطر (بباله)
٢- خطر على
٣- خطر لـ
٤- جنح لـ
٥- جنح إلى
٦- زوج
٧- زوج لـ
٨- زوج بـ
٩- تزوج
١٠- تزوج بـ
١١ تزوج إلى
١٢- سمع
١٣- استمع لـ
١٤- استمع إلى
١٥- سلا
١٦- سلا عن
١٧- وفد إليه
١٨- وفد عليه
١٩- أجاب عن
٢٠- أجاب على

* الرجوع إلى القاموس يفيدك كثيرا في مثل هذه الحالات .

تدريب (٢)

١- قال
٢- قال بـ
٣- قال عليه (افترى)
٤- قال له
٥- مشى
٦- مشى بنوره (اهتدى)
٧- مشى بالنميمة
٨- حل عليه (وجب)
٩- حل بـ (نزل)
١٠- حل له
١١- جار عليه
١٢- جار عن
١٣- خاف
١٤- خاف من
١٥- خاف على
١٦- بعثه (أرسله وحده)
١٧- بعث به (أرسله مع غيره)
١٨- جلد
١٩- جلد به
٢٠- رضخ

ألا ، أن لا

الكلمتان بمعنى واحد ، وتنطقان بطريقة واحدة أيضا ؛ إذ تنطقان : " ألا " ومعنى هذا أن النون التي تزاد بين الألف لاتنطق بحال من الأحوال . بقي أن نسأل : متى تثبت النون في الكتابة ؟ أي :

متى نكتب : أن لا ؟

الضابط في إظهار النون خطا لانطقا ينحصر في أمر واحد هو : أن تكون " أن " غير ناصبة للمضارع ، أو أن يكون بعدها اسم ، مثل :

١- تيقنت أن لاينتصر ضعيف . (بعدها مضارع مرفوع)

٢- أشهد أن لا إله إلا الله (بعدها اسم)

ومعنى ماسبق باختصار : أننا نكتب " ألا " [بدون النون] إذا جاء بعدها مضارع منصوب ، مثل :

١- أرجو ألا يكون هذا الدرس صعبا .

٢- " ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك " .

ويمكنك أن تختار لنفسك طريقا أسهل مما سبق وهو :

" أن لا " يأتي بعدها اسم .

" ألا " يأتي بعدها فعل مضارع منصوب .

تدريب

أولا : أعد كتابة الجمل التالية بحيث تكتب مابين القوسين تبعا لما بعده ، وذلك طبقا للقاعدة التي ذكرناه آنفا :

١- طلب منه (أن لا) يسافر غدا .

٢- أشهد (ألا) إله إلا الله .

٣- من المتوقع (ألا) يسفر الاجتماع عن قرار خطير .

٤- تعمل منظمة الأوبك على (أن لا) تنخفض أسعار النفط .

٥- يخشى صاحب المصنع (أن لا) يستطيع توريد الكمية المطلوبة في الزمن المحدد .

ثانيا : أعد كتابة مابين القوسين حتى يستقيم الأسلوب ، مع بيان سبب التغيير :

١- من المتوقع ألا (يصلون) قبل أسبوع .

٢- ينبغي ألا (تستمعان) إلى الشائعات المغرضة .

٣- احرصي على ألا (تتأخرين) عن محاضراتك .

٤- قلت لهم ألا (يذهبون) فذهبوا .

٥- من مبدئهما ألا (يذكران) أحدا بسوء .

الإشارة إلى الجمع العاقل وغير العاقل

يشار إلى جمع العاقل بـ " هؤلاء " سواء كان مذكرا أم مؤنثا ، مثل :

هؤلاء مدرسون

هؤلاء مدرسات

أما جمع غير العاقل ، فيشار إليه بـ " هذه " ، مثل :

هذه سيارات - هذه أشجار مثمرة .

هذه مؤسسات الدولة - هذه مدارس حكومية .

تدريب

١ - اكتب اسم الإشارة المناسب في المكان الخالي مما يأتي .

أ - .... سيارة جديدة .

ب - .... سيارات جديدة .

ج - .... المدرسة من اليمن .

د - .... رجال .

هـ - .... طالبات .

و - .... علماء .

ز - .... طلاب .

ح - .... سفن حربية .

ط - .... أصوات شجية .

ي - .... أقلام .

٢- بم تشير إلى كل مما يأتي :

مواطنون - كليات - علامات - تلاميذ - كُتب - كراسي - أبيات - عجائز - معامل - حجرات - منشآت - طائرات - أستاذات - رائدات - رواد - مكاتب - حقائب - مقاعد .

وصف غير العاقل أو الإخبار عنه

يوصف جمع غير العاقل ويخبر عنه بالمفرد المؤنث أو جمع المؤنث السالم ، مثل :

سفن راسية / راسيات

أشجار عالية / عاليات

الجبال تسبّح لله / يسبحن لله

تدريب

أشر إلى كل كلمة مما يأتي في جملة تشتمل على صفة لها أو خبر :

واجبات - تصرفات - إجراءات - بيانات - حدائق - متاجر - حوانيت - جامعات - كليات - معامل - مساجد - مآذن - مداخل - أعمدة .

الصيغ والاشتقاقات

الصيغ والاشتقاقات كثيرة في اللغة العربية ، وكل منها يؤدي ما لا يؤديه غيره في المعنى . وإليك أشهر صيغ الأفعال ومصادرها ؛ لتقيس عليها :

١- فعل مثل : فتح ، ضرب ، نصر / فرح ، حسب / شرف .

٢- فعّل (هذب - تهذيب) .

٣- فاعل (جادل - جدال أو مجادلة) .

٤- أفعل (أكرم - إكرام) .

٥- تفعّل (تكرم - تكرم) .

٦- تفاعل (تساقط - تساقُط) .

٧- انفعل (انقسم - انقسام) .

٨- افتعل (اقتسم - اقتسام) .

٩- افعّل (اخضر - اخضرار) .

١٠- استفعل (استنكر - استنكار) .

ملاحظتان :

١- ليس كل فعل يمكن أن نأتي من جذره بهذه الصيغ العشر .. فبعض الأفعال تستعمل في اللغة العربية بهذه الصيغة - مثلا - ولا تستعمل في تلك ، وأمثلة ذلك :

(نصر) لاتأتي منه مثلا صيغة انفعل أو افعل .

(فرح) لاتأتي منه مثلا صيغة فاعل / تفاعل / انفعل / افتعل / افعل .

ومفتاح ذلك كله " السماع " والرجوع إلى المعاجم عند إرادة التثبت .

٢- كل جذر من الجذور - أو مادة من مواد المعجم - يتفرع منه كثير من الصيغ أو الاشتقاقات التي تسمى بـ " الأسرة اللغوية " . ومثال ذلك :

الجذر " ل ط ف "

لطف / لاطف / تلطف / استلطف / تلطيف / ملاطفة / تلطف / استلطاف / لطف / لطيف / لطافة / لطيفة / ألطاف (طرائف) / الجنس اللطيف (كناية عن النساء) ..

والآن أكمل الجمل التالية بالصيغة المناسبة مسترشدا بالجذر المكتوب قبل كل مجموعة من الجمل :

" و ج هـ "

١- كان هناك .... بأن يفتتحوا مدرسة ثانوية هذا الشهر .

٢- لم أعرف .... الحق في هذه المسألة حتى الآن .

٣- عندما .... بالأدلة ، أنكر التهمة .

٤- .... أخي إلى المطار قبل الموعد بساعتين .

٥- هذا الرجل .... جدا ، ومحترم في الوسط السياسي .

٦- أشرت إليه بأن يسير في هذا ....

" ح ل ل "

١- لا .... للمؤمن مال غيره .

٢- قال لضيفه .... أهلا ونزلت سهلا .

٣- .... الله سبحانه الطيبات لعباده .

٤- .... القصيدة عمل يحتاج إلى مهارة وذوق .

٥- قلت له إن هذا حرام ، ولا أحد .... .

٦- أعرف أنه .... دائما من التزاماته .

٧- ساءت علاقتهما ، فـ .... الشركة .

٨- لم يعد هناك شعب في العالم يرضى بـ .... أرضه .

٩- لبس .... جديدة يوم العيد .

١٠- هل قرأت كتاب " .... النفسي " الذي صدر مؤخرا ؟

" ظ هـ ر "

١- .... ضد المخبر .

٢- إعلان الرأي أو إظهار العاطفة في صورة جماعية يسمى بـ .... .

٣- يخدع غير المجرب بـ .... الناس .

٤- لكل علم .... التي يدور بحثه حولها .

٥- انتشرت .... إدمان المخدرات بين الشباب العابث .

٦- .... أحد لاعبي خط الدفاع في كرة القدم .

" س هـ ل "

١- أخلف المدين وعده ، فلم .... الدائن معه .

٢- تختلف أسئلة الامتحان .... وصعوبة .

٣- اللهم لا .... إلا ما جعلته سهلا .

٤- لا .... له قول الشعر .

٥- الأراضي المنبسطة تسمى بـ .... .

" ش ع ر "

١- .... هو الإدراك من غير دليل ، أو هو الإحساس .

٢- تسمى المزدلفة بـ .... الحرام .

٣- يسمى غير النابة من الشعراء بـ .... .

٤- ليت .... ماذا حدث لخالد !

٥- أراد أن يدخل خلسة إلا أن الحارس .... به .

٦- .... كل جماعة أو دولة هو العلامة التي تتميز بها .

٧- من منجزات العلم الحديث .... عن بُعد .

" أ ن ف "

١- رغم .... فلان معناه أنه أصبح ذليلا .

٢- إذا مات الرجل ميتة طبيعية ، قيل إنه مات حتف .... .

٣- كان حكم المحكمة قاسيا ، فـ .... المتهم الحكم .

٤- من سمات العربي الأصيل الإباء والـ .... .

٥- .... نشاطه التجاري بعد أن توقف شهرين .

٦- ذكرنا .... أنه توقف عن نشاطه شهرين .

" ح م ل "

١- من .... أن يصل صديقي غدا من رحلته .

٢- .... كثيرا من أخطائه ولم أعد قادرا على .... المزيد .

٣- لم يكن عادلا في موقفه منه ؛ فقد كان .... عليه طول الوقت .

٤- سافر المدير و .... نائبه مسئولية إنجاز العمل في موعده .

٥- لقد .... عليه .... شعواء في كل الصحف .

٦- كان مستأسدا ثم أصبح في وداعة ....

" م ت ع "

١- قضيت مع أسرتي وقتا .... .

٢- .... الله بالصحة والعافية .

٣- ما الدنيا إلا .... الغرور .

٤- .... بما أحله الله لك .

٥- .... بمشاهدة فيلم تسجيلي عن الإمارات .

٦- كتاباته ممتعه ، والاستماع إلى حديثه أكثر ...

" د ر ك "

١- أشرت إليه خلال الاجتماع فـ .... ما أريد قوله .

٢- طارد الشرطي اللص حتى .... .

٣- يمكن أن .... مافاتنا خلال أيام .

٤- الكفار في .... الأسفل من النار .

٥- رجال .... هم شرطة الليل .

٦- .... الخمس هى الحواس الخمس .

" ح د ث "

١- .... ذو شجون ، أي يتذكر به غيره .

٢- مشكلة .... من قضايا الشعر المعاصر .

٣- اصبر لعل الله .... بعد ذلك أمرا .

٤- ليس من حقه استخراج رخصة قيادة ؛ فمازال .... .

٥- لم تسفر .... بين الطرفين عن موقف مشترك .

٦- .... الناس ما لم تلمس فيهم فتوراً .

"ل ز م"

١- الكتاب كبير الحجم ، إذا يزيد على الخمسين .... .

٢- طلب منه أن .... بالموعد المحدد ، فقال له : أنا .... بذلك .

٣- هذا الأمر خطير ، و .... بحثه في اجتماع مستقل .

٤- .... فراشه اليوم لمرضه .

٥- من رتب الجيش والشرطة رتبة .... .

٦- طلب من رئيسه اتخاذ .... في هذا الشأن .

"ع ر ف"

١- الأمر بـ .... والنهي عن المنكر ، خلق إسلامي .

٢- أقام السفراء الجدد حفلا لـ .... .

٣- طلب منه أن .... ذلك المصطلح الذي يردده كثيرا فعجز .

٤- .... المتهم بما لم يرتكبه خوفا من التعذيب .

٥- سعى لحتفه دون أن .... .

"ب ع د"

١- جلس غير .... ليستمع إلى مايقولون .

٢- .... لكل ظالم .

٣- الاختلاف كبير بينهما ؛ ولذلك فمن .... أن يتفقا .

٤- إذا .... عن رفاق السوء ، أمكنه تحقيق آماله .

٥- من سماته أن لديه .... نظر ، عند اتخاذ القرار .

٦- بعد أن كانا قريبيْن ، أصبحا الآن .... .

" ع ب ر "

١- صديقي يستطيع أن .... عن أفكاره بطلاقة .

٢- .... نفسي واسع الاطلاع بالمقارنة بزملائي .

٣- طلب من القاضي الحكم ببراءته و رد .... .

٤- لم يقصد أن يوجه له إهانة ، فقد كانت كلمة .... .

٥- .... بخواتم الأشياء .

٦- نظر إليه في حزن وقد سالت من عينه .... .

٧- كان القدماء يسمون المسافر : .... سبيل .

٨- اللبيب من .... بغيره .

" ق ط ع "

١- خشي أن .... برأيه في هذا الأمر لخطورته .

٢- دب بينهم الخلاف فـ .... بعضهم بعضا .

٣- .... فرنسا جزءا من ألمانيا في الحرب الأخيرة .

٤- كاد ابنه يغرق فـ .... الأب صلاته وأنقذه .

٥- أقاموا بين المكانين .... يحجز هذا عن ذاك .

٦- أنهى أهل الخير ما كان بينهما من .... .

٧- انتهى الفيلم بمشهد .... من الإبل يحدوه حاد .

٨- كانوا يدا واحدة ثم .... بينهم الأسباب .

" خ ل ف "

١- .... الله آدم في الأرض .

٢- بطء النمو العقلي للطفل يسمى بـ .... .

٣- قمنا برحلة في الأسبوع ولم .... أحد .

٤- .... فم الصائم يوم القيامة أطيب من المسك .

٥- إذا فقد امرؤ شيئا عزيزا فقل له : .... الله عليك .

٦- إذا .... اللصان ظهر المسروق .

٧- كثرة .... تورث البغضاء .

٨- المسلم لا .... وعده .

" ع ر ض "

١- عرض لخالد .... فلم يحضر اليوم .

٢- مر بأزمة مالية فـ .... متجرة للبيع .

٣- .... رأيه على رئيسه فرفضه .

٤- كلما أراد أن يتحدث معه .... عنه .

٥- أصدر القاضي حكما غيابيا فـ .... المتهم في الحكم .

٦- لايحبه ولذا فهو .... به دائما في كل مجلس .

٧- لايحبه ولذلك فهو .... على كل رأي ينطق به .

٨- للموظف أن يقوم بإجازة .... إذا طرأ له أمر مفاجئ .

٩- ضرب بالأمر .... الحائط .

١٠- لم يبحثوا هذا الأمر وإنما جاء ذكره .... .

١١- فاز جناح الإمارات في .... القاهرة الدولي بالجائزة الأولى .

١٢- .... هو علم موازين الشعر .

تدريبات

(١)

هات الاشتقاقات الممكنة ، من كل جذر ممايأتي وميز بين الفعل والاسم في كل منها :

ل ط ف - ل أ م - ك ف ل - ن ز ع - م ث ل - ق ع د - ع ل م - د ر س - ط ل ب - ق ر ر - د ر ج - خ ط ب - ب ط ن - خ ل ل - ح ل ب - ج ن ح - أ ث ر - س ق ط - ن هـ ي - أ ث ر - ن ز ل - س ع ر - ش م ل - ش هـ ر - ج ذ ب - س ل ل - ش هـ د - خ ط ف - ن ف د - ن ف ذ - خ ط ط .

(٢)

استخرج الاشتقاقات الممكنة - الفعلية والاسمية - من كل جذر مما يأتي ، ثم ضع كلا منها في جملة توضح معناه :

و ح د - ض ر ب - أ ذ ن - ب ح ث - ب ع ث - ح ر ر - ح ر ف - د ل ل - أ ج ر - ث ق ل - د و ل - ص ف و - ك ث ر - ج ب ر .

اسم التفضيل

(١)

السيف **أصدق** إنباء من الكتب .

الصدق **أرفع** الفضائل شأنا .

هو أشد إيمانا من أخيه .

(٢)

المثقف أحسن شاب .

المثقفان أحسن شابين .

المثقفون أحسن شباب .

المثقفة أحسن شابة .

المثقفتان أحسن شابتين .

المثقفات أحسن شابات .

(٣)

محمد أفضل المهندسين .

محمد وصديقه أفضل / أفضلا المهندسين .

محمد وأصدقاؤه أفضل / أفاضل المهندسين .

مي فضلى المهندسات .

مي وصديقتها فضلى / فضليا المهندسات .

مي وصديقاتها فضلى / فضليات المهندسات .

تدريبات

(١)

ضع اسم التفضيل مما يأتي :

كمل . ظرف . اكتسب . احتمل . علم .

(٢)

أعد كتابة الجمل التالية مع تغيير ماتراه مناسبا للسياق :

أ - هى (أفضل) الطالبات .

ب - هو (أفضل) الطلاب .

ج - مها ومي (أفضل) الطالبات .

د - أميمة وفاطمة وكريمة (أفضل) البنات .

(٣)

أكمل الجمل التالية بكلمة التفضيل المناسبة :

أ - محب القراءة .... طالب .

ب - محبا القراءة .... طالبين .

ج - محبو القراءة .... طلاب .

د - أنتم الـ ....

هـ - أنتما الـ ....

و - أنتن الـ ....

ز - هى الـ ....

النفي والاستفهام

١- لم أستمع إلى حديثك (نفي الماضي) .

٢- أ لم أستمع إلى حديثك ؟ (استفهام للتقرير ، أي أن الاستماع قد حدث) .

٣- لن يكفيك هذا المبلغ (نفي للمستقبل) .

٤- أ لن يكفيك هذا المبلغ ؟ (استفهام إنكاري) .

٥- أ يكفيك هذا المبلغ ؟ (استفهام حقيقي) .

٦- من أعلم منك بذلك ؟ (استفهام يفيد النفي ، أي ليس أحد بأعلم منك) .

٧- كيف يكون للمشركين عهد ؟ (استفهام يفيد النفي) .

هل

١- هل حضر خالد ؟

٢- هل يحضر خالد ؟ (دخول " هل " على المضارع تخصصه للاستقبال فلا يقال : هل تكتب الآن ، وإنما يقال : أتكتب الآن ؟) .

ملاحظتان :

أ - " هـل " تدخل على الجملة المثبتة ، ولذا لايقال هل لم يحضر خالد ؟ .. وإنما يقال : أ لم يحضر خالد .

ب - إذا دخلت " هل " على جملة اسمية خبرها جملة فعلية وجب تقديم الجملة الفعلية .

تدريبات

(١)

أدخل " هل " على الجمل التالية :

أ - محمود يفهم كل الدروس .

ب - المعلم شرح الدرس .

ج - زميلك يخاف من الامتحان .

د - سافر أخوك إلى أوربا .

هـ - ليلى تحب الموسيقى .

(٢)

رتب الكلمات التالية لتجعل منها جملا صحيحة :

أ - محمد - زارك - هل .

ب - لم - خالد - زار - هو - أنت - أ .

ج - هل - الموعد - جاء - المناسب .

د - أ - امرؤ القيس - عن - قرأ - أنت .

هـ - الخطر - في - لـ - وسط - هل - السير - الطريق - أنا - يعرض .

(٣)

وضح معنى كل تركيب من التراكيب الآتية :

أ - لن يحضر عليّ يوم الخميس .

ب - لايحضر عليّ يوم الخميس .

ج - لم يحضر عليّ يوم الخميس .

د - لم يحضر عليّ بعد .

هـ - لما يحضر عليّ .

نعم ، بلى

١- هل زارك محمد ؟ نعم / أجل .

٢- أ لم يزرك محمد ؟ نعم (أي نعم لم يزروني) .

٣- أ لم يزرك محمد ؟ بلى (أي زارني) .

تدريب

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - أتحب أن يرضى الله عنك ؟

ب - ألا تحب أن يعفو الله عن سيئاتك ؟

ج - أما جئتك بنبأ سار ؟

د - ألم تزرك سمية بالأمس ؟

هـ - هل تنبأت بتفوقك في الامتحان ؟

٢- ضع سؤالا لكل جواب مما يأتي :

أ - بلى ، حضرت مباريات كأس العالم .

ب - نعم ، أحب أن أسافر معك .

ج - نعم ، لم يأت وائل أمس .

د - نعم ، ليس رامي هنا .

هـ - بلى ، محمود هنا .

تشكيلات أسلوبية

اقرأ مايلي ، وتحقّق أن الكل صحيح لغويا :

١ - لابد من تحرير فلسطين ، طال الزمن أم قصر .

لابد من تحرير فلسطين سواء أطال الزمن أم قصر .

لابد من تحرير فلسطين سواء طال الزمن أم قصر .

٢- أسست المدرسة سنة كذا .

تأسست المدرسة سنة كذا .

٣- محمد أهل للاحترام .

محمد يستأهل الاحترام .

٤- ثلاث السنوات .

الثلاث السنوات .

الثلاث سنوات .

٥- ما كان ذلك في حسباني / في حسابي .

٦- نحو ألف درهم / حوالي ألف درهم .

٧- دأب على العمل .

دأب في العمل .

٨- تسلم الرسالة / استلم الرسالة .

٩- سلمه الرسالة / سلمها إليه .

١٠- سائر الطلاب / جميع الطلاب / الطلاب كافة .

١١- طلب منه أن يفعل كذا .

طلب إليه أن يفعل كذا .

١٢- مظاهرة سلمية .

تظاهرة سلمية .

١٣- رجل عزب / عازب / أعزب .

١٤- ذكر مضار التدخين .

نوه بمضار التدخين .

١٥- كانت غايته الفتك بالعدو .

كان يستهدف الفتك بالعدو .

هدف إلى الفتك بالعدو .

جعل الفتك بالعدو هدفا له .

١٦- فعل هذا أول مرة / غير مرة / أكثر من مرة .

١٧- كان حديثه مقصورا على كذا .

اقتصر في حديثه على كذا .

١٨- اسأله أن ينشط إلى كذا (أي طلب منه) .

١٩- ناشدتك الله (أي سألتك بالله) .

٢٠- هبني فعلت كذا .

هب أني فعلت كذا .

تدريب :

استعن بأي كتاب من معاجم الصواب والخطأ ، لاستخراج تشكيلات أسلوبية مماثلة .

(معجم : العدناني ، أو يعقوب ، قد يفيدك في هذا النشاط)

استعمال بعض الكلمات

كن دقيقا في استخدام كلماتك ، وهذه نماذج :

موقن ، واثق

قل : موقن ببراءته (لأن " واثق " من وثق به أي ائتمنه) .

أشتاق ، أتلهف

قل : أشتاق إلى رؤيته (لأن : أتلهف عليه : أحزن وأتحسر) .

وقف ، كرّس

قل : وقف نفسه لخدمة المجتمع (لأن " كرّس " بمعنى ضم الأشياء إلى بعضها) .

خضع ، رضخ

قل : خضع له (اكشف عن معنى رضخ في القاموس) .

تدريب

استخرج بعض الكلمات الشبيهة بمادرسته هنا ، واستخدمها في جمل توضح معناها .

(يمكنك الاستعانة بـ : المخصص لابن سيده / لسان العرب لابن منظور / المعجم الوسيط أو المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية)

مطبعة الامارات هاتف: ٢٤٥٥٨٥ فاكس: ٢٤٦٥٩٢

١٩٩١ / ١٩٩٢



مطبعة الامارات هاتف: ٢٤٥٥٨٥ فاكس: ٢٤٦٥٩٢